رابط المادة على منصة باحث

الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر

١٢. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. نسأل الله عز وجل ان يجعل اجتماعنا هذا خالصا لوجهه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وصلنا الى الكلام على آآ عقيدة الامام احمد التي رواها الحسن بن اسماعيل الردعي قال مجمل العقيدة هذه عقيدة مختصرة للامام - 00:00:20

يا احمد يا رحمه الله ذكر فيها جملة من عقائد اهل السنة التي اتفقوا عليها وذكر انه استخرج من هذه العقيدة من طبقات الحنابلة قال اه رحمه الله قال ابن ابي اعلى في طبقات الحنابلة قال لي احمد بن حنبل امام اهل السنة والصابر لله عز وجل - 00:00:40

تحت المحنة تفضل جماعة تسمعون رجلا من التابعين وائمة المسلمين وائمة السلف وفقهاء الابصار على ان التي توفي عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم اولها الرضا بقضاء الله عز وجل والتسليم - 00:00:59

لامري والصبر على حكمه والاخذ بما امر الله به. والنهي عما نهى الله عنه. واخلاص العمل طبعا انتم تعلمون ان اهل العلم قالوا ان مراتب آآ العبد عند نزول القدر اولها الصبر. وهذا اوجبها - 00:01:21

ثم اه يتلوها الرضا ثم يتلوها الشكر. والصحيح انه لا يجب من هذا الا الصبر. وبعد ذلك يكون الرضا والشكر من اه كمالات الايمان. قال والاخذ بما امر الله به اي القيام بما امر الله عز وجل به امتثال امره. وقدم امتثال الامر - 00:01:42

على اجتناب النهي لان مذهب اكثر اهل العلم ان امتثال الامر احب الى الله عز وجل من اجتناب النهي ثم قال وعمدة ذلك هو اخلاص العمل لله عز وجل. قال والايمان بالقرب خيره وشأنه. وترك المراء والجدال والخصومات - 00:02:02

فمضى معنا النهي كثيرا عن هذا في في عقائد سابقة قال والمسح على الخفين والجهاد مع كل خليفة مر وفاجر والصلاة على من مات من اهل القبلة. الحكم على من مات من اهل القبلة بالظاهر. والصلاة عليهم لان الصلاة عليهم فرض على الكفاية وسبب ذكرهم - 00:02:22

الصلاة على اهل القبلة في هذا انهم يردون على من على الخوارج والمعتزلة الذين لا يصلون على اهل القبلة اذا ماتوا على على كبيرة لانهم يقولون انهم ليسوا من اهل الايمان - 00:02:43

قال والايمان قول وعمل والايمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية والقرآن كلام الله منزل على قلب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم غير مخلوق من من حيثما قوله من حيث ما تولي غير مخلوق من حيث ما تريد. اي كل قارئ به كل متكلم به سواء كان هذا المتكلم به. جبريل - 00:02:53

عليه السلام. او النبي صلى الله عليه وسلم او احد الناس من حيث ما تلي يكون ماذا؟ كلام الله عز وجل. يكون القرآن كلام الله عز وجل. فلا يقال ان - 00:03:23

انه خرج من جبريل مثلا مخلوقا. نعم. قال والصبر والصبر تحت لواء السلطان على ما كان فيه من عدل او جور والا يخرج والا يخرج على الامراء بالسيف وان جاره. والا والا نكفر احدا من اهل التوحيد وان عملوا - 00:03:33

طبعا الا اذا اتوا بما يوجب تكفيرهم من ارتكاب ناقض. قال والكف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وافضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو - 00:03:53

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ابن وعلي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والتراحم على جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اولاده وازواجه واصهاره ورضوان الله عليه - 00:04:09

وهذه السنة الزموها اسلموا اخذ اخذها اخذها هدى وتركها ضلالة. ذكر الترحم وختم هذا الترحم على جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ردا على الروافض والنواصب آآ الذين آآ الروافض الذين كفروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا اربعة. وردا على النواصب الذين - 00:04:27

الصحابة الاعداء ثم ذكر العقيدة التالية العقيدة الرابعة قال صفة المؤمن من اهل السنة قال انها رواية محمد بن حمد الاندرابي العقيلة قال انها عقيدة مختصرة. فذكر فيها جملة من عقائد اهل السنة التي اتفقوا - 00:04:52

اه عليها قال بعد ذكر السند قال احمد بن حنبل صفة المؤمن من اهل السنة والجماعة من يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - 00:05:08

واقر بجميع ما اتت به الانبياء والرسل عليهم السلام. وعقد قلبه على ما اظهر من من لسانه. نعم. وعقد قلبه على ما اظهر من لسانه ويمكن ان تقول وعقد قلبه كلاهما صحيحة ليه من يكون قلبه ولا الفاعل؟ قلبه هو الذي انعقد او عقد هو قلبه على ما اظهر من - 00:05:23

سامي عقد قلبه على ما ظهر من لسانه حتى يخرج من حتى يخرج المنافق المنافق الذي قال بلسانه ما لم ما لم ينعقد عليه ما لم ينعقد عليه قلبه وفي ان الايمان آآ يعني ليس تصديقا بالقلب - 00:05:43

فقط كما قالت الجهمية وانما لابد فيهم الاقرار باللسان والعمل بالجوارح. قال ولم يشك في ايمانه ولم يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب. طبعا عندما يطلقون هذا الاطلاق فيقصدون الذنب ماذا؟ الذنوب غير المكفرة. الذنوب غير المكفرة لانها من المعلوم ان ان الذنوب نوعية الذنوب المكفرة والذنوب والمادة - 00:05:57

ذنوب الغير مكفرة فيقصد طبعا الذنوب غير المكفرة. قال وارجى ما غاب عنه من النور الى الله عز وجل فلا يدعي علم الغيب. لان من ادعى علم الغيب كان كان كافرا. نعم - 00:06:17

وفوض امره الى الله عز وجل. نعم عملا بقوله تعالى وافوض امري الى الله. وتفويض الامر الى الله عز وجل معناه ماذا؟ معناه تمام التوكل على الله عز عز وجل في تحصيله - 00:06:31

النفع ودفع الضر. هذا تمام التوكل. هذا هو تفويض تفويض الامر الى الله تعالى. يعني ترك الاعتماد على آآ المخلوقين. انما هم مجرد اسباب وتمام الاعتماد على الله عز وجل. قال - 00:06:43

ولم يقطع بالذنوب العصمة من عند الله تعالى. لم يقطع بالذنوب العصمة من عند الله تعالى. هذا فيه رد على من فيه رد على من ييأس عباد الله عز وجل ويقنطهم اذا وقعوا في الذنوب. ويقول انه لو وقع في الذنب فان الله عز وجل - 00:06:57

يغفر له كما هو آآ قول الوعيدية الذين يقولون بوجوب نفوذ الوعيد كالمعتزلة والخوارج. فاذا وقع الانسان في الذنب فعليه الا يقنط من رحمة بل ان اليأس من روح الله عز وجل كفر انه ليأس من روح الله الا القوم الا القوم الكافرون. نعم؟ قال - 00:07:17

وعلم ان كل شيء بقضاء الله وقدره والخير والشر جميعا. ورجى ورجا امة محمد صلى الله عليه وسلم وتخوف على مؤسيئهم. لما رجع لمحسنهم الجنة والرجاء هو عدم القطع لا يستطيع ان يقطع ويرجو ان يكونوا في الجنة. لكن لا يقطع لهم بذلك ويخاف على مسيئهم وخوفه على مسيئهم انه لا يقطع لهم بنار. نعم - 00:07:36

قال ولم ينزل احدا من امة محمد صلى الله عليه وسلم الجنة بالاحسان. لا يقطع له بالجنة بمجرد احسانه ولا النار بذنب اكتسبه حتى يكون الله عز وجل الذي ينزله ينزل خلقه حيث يشاء - 00:08:04

نعم. وعرف حق السلف الذين اختارهم الله تبارك وتعالى لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم مقدم ابا بكر الصديق رضي الله عنهم وعمر

بن الخطاب الفاروق رضي الله عنه وعثمان - 00:08:23
وعرف حق علي علي ابن ابي طالب وطلحة والزبير وعبدالرحمن ابن عوف وسعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد ابن عمر ابن نفيل على سائر الصحابة. فان هؤلاء التسعة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم على جبل حراء. فقال النبي صلى - 00:08:44
الله عليه وسلم اسكن اسكن حراء وما عليك الا نبي او صديق او شهيد. وكلهم كلهم استشهدوا الا الصديق آآ رضي الله عنه قال والنبي صلى الله عليه وسلم عاشرهم - 00:09:08
وترحم على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم صغيرهم وكبيرهم. بفضائلهم وامسك عما شجر بينهم ادخال اه في العشرة السحابين يعني الاخر النبي صلى الله عليه وسلم هل فيه دليل - 00:09:27
في دليل على ماذا؟ يعني بعضهم يقول العشر المبشرين بالجنة. هم يدخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام في حديث العشرة عد عشرة غير هذا الحديث. حديث العشرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ابو بكر في الجنة وعمر في سماهم باسمائهم. عدهم عشر - 00:09:48
وصلى الله عليه وسلم. اما في هذا الحديث فقد كانوا تسعة حديث عد العشرة عد فيه النبي عليه الصلاة والسلام عشرة واين هذا الحديث يعني احد المشايخ حدثنا نعم انه لا دليل على على يعني ان العشر هم الصحابة - 00:10:09
حديثا انا اولهم وذكر باقي تسعة. لا الذي اعلمه ان هناك رواية صحيحة. النبي عليه الصلاة والسلام قال فلان في الجنة وفلان في لو عد عشرة. حد عشرة غيره صلى الله عليه وسلم. الله اعلم. قال - 00:10:28
وصلاة العيدين والخوف والجمعة والجماعات مع كل امير مر او فاجر والمصفى على على الخفين في السفر والحضر والقصر في السفر والقرآن كلام الله وتنزيله وتنزيله وليس بمخلوق وايمان قول وعمل يزيد وينقص. والجهاد ماض منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى اخر عصبة - 00:10:43
يقاتلون الدجال لا يضرهم جو جائع. جماعة الى اخر العصبة من المؤمنين يقاتلون الدجال لا يضرهم ظلم ظالم لا يضرهم جور يضرهم ظلم ظالم. قال والشراء والبيع حلال الى يوم القيامة على حكم الكتاب والسنة - 00:11:13
كما ذكرنا مرارا ان ذكرى علماء اهل السنة لبعض الامور الفقهية في العقائد المقصود به ماذا المقصود به تقرير ان الله عز وجل منفرد بالتشريع كما انه سبحانه وتعالى منفرد بماذا - 00:11:33
منفرد بالعبادة. واصل العبادة افراده سبحانه وتعالى بكل ما يستحقه. ومن ذلك من التشريع. ان الحكم الا لله. فمن حكم الله عز وجل ماذا؟ ان تعتقد لا حل البيع وهناك خلاف بين اهل العلم في الاصل في المعاملات. فمذهب جمهور اهل العلم ان الاصل في المعاملات ماذا - 00:11:46
الاباحة وخلق في هذا الظاهرية فقالوا الاصل في المعاملات المنع. فقوله هنا والشراء والبيع حلال هذا على الاصل. على ان الاصل في ماذا؟ في المعاملة. اشراف البيع ويدخل فيه مدى كل المعاملات المالية. كل المعاملات المالية فالاصل في المعاملات المالية الاباحة الا ما ورد الدليل على على تحريمه. فالشراء - 00:12:05
بيع وكل المعاملات المالية قيست على البيع عندما قال الله عز وجل واحل الله البيع فقيس عليه ماذا؟ كل المعاملات المالية فيقال ان الاصل فيها بخلاف العبادات مثلا فان الاصل فيها المنع والتوقيف. الاصل في في المعاملات الحل حلال الى يوم القيامة على حكم الكتاب على حكم الكتاب - 00:12:25
السنة يعني ايه الا ما خالف نصا في الكتاب والسنة فيكون الاصل فيه التحريم. قال والتكبير على الجنائز اربعة والدعاء لائمة المسلمين بالصلاح ولا ولا تخرج ولا تخرج عليهم بسيفك - 00:12:45
ولا تقاتل في في فتنة وتلزم بيتك والايمان بعذاب القبر. والايمان بمنكر ونكير. والايمان بالحوض والشفاعة. والايمان ان اهل الجنة يرون ربهم تبارك وتعالى والايمان ان ان الموحدين يخرجون من النار بعدما - 00:13:03
امتحشوا يعني احترقوا وصاروا فحما نعم. كما جاءت الاحاديث في هذه الاشياء عن النبي صلى الله عليه وسلم نؤمن بتصديقها ولا

نضرب لها الامثال نعم نؤمن بتصديق هذه الاحاديث ولنضرب لها الامثال لاننا نتفكر فيه في كيفيتها ولن نحاول معرفة كيفيتها لكم كلها امور ماذا؟ كلها امور غيبية كلها امور غيبية - 00:13:26

فلا نضرب لها الامثال لا نفكر في كيفيتها. قال هذا واجتمع عليه السلف من العلماء في جميع الافاق. العقيدة الخامسة قال انها عقيدة مختصرة البكرة فيها جملة من عقائد اهل السنة التي اتفقوا عليها. واستخرجها كذلك من كتاب طبقات الحنابلة. لابي يعلى. قال آآ نقلت من خطي - 00:13:51

السنجي باسناده قال سمعت محمد بن عوف يقول املى علي احمد بن حنبل قال جاء حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لقي الله بذنب يجب له به النار تائبا منه - 00:14:11

غير مصر غير غير مصر عليه فان الله يتوب عليه. ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في فهو كفارة كفارته كما جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ومن لقيه مصرا غير تائب من الذنوب التي قد استوجب بها - 00:14:31

العقوبة فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. اذا توفي على الاسلام والسنة. هذا حديث عبادة آآ واصله في الصحيحين وذكر في الحاشية بلفظه ومن اوضح الاحاديث التي تدل على ماذا؟ تدل على ان الانسان اذا اقيم عليه الحد الحد على كبيرة - 00:14:54

ارتكبها في الدنيا فان هذا الحد يكون ماذا؟ يكون كفارة لذنبه سواء تاب من هذا من هذا الذنب او لم يتب لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فمن وفى اه من ذلك فاجبه على الله. نعم قال صلى الله عليه وسلم في لفظ الصحيحين فمن وفى منكم فاجره على الله - 00:15:14

ومن اصاب شيئا من ذلك فعوقب به فهو كفارة له. فهو كفارة له فهذا نص في ماذا؟ فان الحدود تكون مكفرة للذنوب في الدنيا حتى ان لم يتب اصحابها منها لان الله عز وجل اكرم من ان يجمع على العبد عذابين. يجمع عليها عذاب في الدنيا وعذاب في الاخرة. فمن اقيم عليه الحد - 00:15:30

كانت توبته زيادة في احسانه. كانت توبته زيادة في احسانه بعد اقامة الحج عليه. وذهب بعض اهل العلم الى ان الحدود لا تكون كفارات لاهلها الا اذا تابوا وهذا الحديث يرد على هذا القول قال - 00:15:50

ومن تنقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث كان منه او ذكر مساوئه مبتدعا خارج من الجماعة حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه لهم باجمعهم سليما - 00:16:07

نعم. ويكون من تنقص احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث كان منه اي لمعصية وذنب كان منه. فان الصحابة ليسوا لمعصومين نعم الحدث هو الذنب مخالفة السنة مخالفة امر الله عز وجل او ذكر مساوئه يعني الصحابة رضوان الله عليهم كذلك - 00:16:26

ليسوا معصومين قد يكون عندهم بعض الاخطاء وبعض الذنوب. الذي يذكر هذا ويتناقصهم بهذا كان مبتدعا خارجا من الجماعة حتى يترحم عليهم جميعا. لان الله عز نص انه رضي عنهم انه غفر ذنوبهم لما اسلفوا من صالح الاعمال من صحبتهم وجهاده مع النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يرجعوا الى - 00:16:46

آآ السنة حتى يكون قلبه لهم باجمعهم سليما. يكون قلبه سليما تجاه جميع الصحابة. نعم. ولا تجعل في قلوبنا للذين امنوا نعم فالله عز وجل امر المؤمنين الا يكون في قلوبهم غلا للمؤمنين ومن اعظم المؤمنين واوائل المؤمنين هم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. قال والنفاق - 00:17:06

والنفاق هو الكفر بالله ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مسل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن اظهر منهم الكفر قتل وليس بمثل بمثل - 00:17:29

هذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق قال النفاق والكفر بالله اي النفاق الاعتقادي. النفاق الاكبر ان يخفي الايمان ان يخفي الكفر ويظهر الايمان. وهذا يقتل اذا اظهر الكفر. لان لو اظهر الكفر - 00:17:47

يكون مرتدا فيقام عليه حد الردة. وليس هذا النفاق بمثل هذه الاحاديث. ثلاث من كن فيه فهو منافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف

واذا تبع الاخوان يعني هذا ليس النفاق الذي يعني يقتل صاحبه ان اظهره لان هذا نفاق ماذا؟ هذا النفاق العملي اصغر قال هذا على التغليظ - 00:18:03

ويروى كما جاءت لا يجوز لاحد ان يفسرها. كما مضى معنى هذا قبل ذلك. ان الامام احمد قال في نصوص الوعيد انها تحمل على ظاهرها لا يجوز لاحد ان يفسرها ما معنى يفسرها؟ يعني يقيد مطلقها - 00:18:23

يعني النبي عليه الصلاة والسلام اطلق. قال ثلاث من كنا فيه كان منافقا. لم يقل كان منافقا نفاقا اصغر انت هكذا لو زدت هذا القيد فانت فسرت الحديث بمعنى انك قيدت المطلق - 00:18:38

والشارع صلى الله عليه وسلم قصد ماذا القصبة الاطلاق من باب ماذا؟ من باب التغليظ والزجر فلا يجوز آآ التفسير بمعنى التقييد لما اطلقه الشارع. وكذلك في النصوص الاخرى مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. فنقول من آآ ضرب عنق اخيه ومن قاتله فهذا - 00:18:50

ده كفر بالله عز وجل. ويدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار فلما سألنه عن هذا قال انكن - 00:19:13

اطلق ولم يقيد. فلما سألناه استفسرنا منه هنا قيد. فالتقييد يكون في محل ماذا؟ في محل الاشكال. لو اشكل على السامع وظن ان قولك له انك كافر بهذا الفعل يعني انك كافر كفرا اكبر في هذه الحالة لابد ان تبين له قصدك لان النبي عليه الصلاة والسلام قال انكن تكفرن العشية - 00:19:23

عندما آآ استأنه صلى الله عليه وسلم عن معنى الكفر قلنا نكفر بالله قال لا تكفرن العشير ولذلك قال ابن القيم في كتاب الصلاة وحكم تاركها ولا يجوز ابدا صرف لفظ الكفر عن تارك الصلاة بعد ان اطلقه الشارع عليه. يعني الشارع النبي عليه الصلاة والسلام سمى تارك الصلاة كافرا - 00:19:45

فيقول ابن القيم حتى لو سلمنا بان الخلاف في تارك الصلاة هل هو الكفر هو كفر اكبر او كفر اصغر؟ حتى لو سلمنا بهذا وقلنا حتى ان كفره كفرا اصغر فلا يجوز ان نسميه ماذا - 00:20:05

الا كافر كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم طالما انه يعلم وجوب الصلاة وكان تاركا لها فسماه النبي عليه الصلاة والسلام كافرا. نعم. فيكون اه هذه نصوص تطلق من باب - 00:20:17

من باب الوعيد قال آآ اما اذا اطلق الكفر الاكبر فهذا لا يجوز اطلاقه الا بعد توفر الشروط وانتفاء الموانع. لابد من توفر الشروط وانتفاء الموانع لكي تحقق وصف الكفر الذي هو كفر اكبر مخرج من الملة فلا يجوز اطلاقه بهذا القصد بقصد الكفر الاكبر الا بعد ماذا؟ الا بعد قيام - 00:20:29

وتوفر الشروط وانتفاء الموانع. اما ما عدا ذلك من الافعال التي هي كفر اصغر فيجوز لحوق الوعيد بها اذا علم ان صاحبها آآ فعلها وهو عالم اه بتحريمها فيوصف بما وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا. وقال في الحديث الذي بعده اذا التقى المسلمون - 00:20:49

الايمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. من قال لاخيه يا كافر فقد دعا به احدهما كفر بالله من تبرأ من نسبه وان دق فجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا من الكفر وهذا من كفر النعمة لان من تبرأ من نسبه وان علا فهذا فيه كفر بنعمة من كان - 00:21:09

سببا في ايجاده. كمن تبرع من جد بعيد له فهذا يدخل في ماذا؟ في كفر النعمة. كل هذه النصوص حملها اهل العلم على الكفل الاصغر. واتفقوا على هذا الا الا مثلا النص - 00:21:29

اه الرابع من قال لاخيه يا كافر فقد باء بي احدهما سبق ان ذكرت لكم ان بعض اهل العلم قالوا ان من قال لي كافر كفرته يعني جعلته كافرا كفرا اكبر قال هذا ابو اسحاق - 00:21:41

الاصفرايني لكن مذهب جمهور اهل السنة انه كفر اصغر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لاخيه كافر فهو لقتله ولا يمكن ان

يشبه الكفر الاكبر بماذا؟ بالقتل. صحيح؟ لان القتلة كبيرة وليس كفرا - 00:21:53
هل يجوز تشبيه الكفر بالكبيرة. نعم؟ طيب قال ونحوه آآ ونحو هذه الاحاديث او نحوه هذه الاحاديث نحو هذه الاحاديث ونحو هذه الاحاديث بما قد صح وحفظ فانا اسلم لها وان لم نعلم تفسيرها. ولا نتكلم فيها ولا - 00:22:08
فيها ولا نفسرها. قلنا لا نفسرها يعني لا نقيد مطلقها ولكن نرويها كما جاءت. ولكن نرويها كما جاءت. ونؤمن بها ونعلم انها حق كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:29
ونسلم بها ولا نردها. يعني اهل العلم يعلمون تفسيره. ويعلمون ان هذه المكفرات هي مكفرات ماذا؟ كفر اصغر. كفر دون كفر لا يجهلون معناها ولكن لا يريدون تفصيلا لان التفصيل او تفسيرها وتقييدها يعني يلغي مقصود الشارع من التغليظ والوعيد. نعم - 00:22:45
قال ولا نترك ولا نترك الصلاة على احد من اهل القبلة بذنب اذنبه صغيرا او كبيرا الا ان يكون من اهل البدع الذين اخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم من الاسلام القدرية والمرجئة والرافضة الذهنية فقال لا تصلوا - 00:23:04
معه ولا ولا تصلوا عليهم. مثلا في الحاشية ان هذا الحديث آآ لا اصل له حديث ضعيف؟ نعم. وكما جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه فانه مأثور عن رسول الله صلى الله - 00:23:25
عليه وسلم عن عن عكرمة عن ابن عباس. سبق ان تكلمنا في مسألة الرؤية وقلنا ان مذهب ابن عباس هو ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ولم يصر - 00:23:45
ابن عباس بان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه بعيني رأسه فحمل بعض اهل العلم كشيخ الاسلام قول ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه حمله ونادى على رؤية القلبية على رؤية القلب وليس معنى هذا ان الامام احمد يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه - 00:23:57
بعيني رأسه فان هذا لا يعرف عنه. بل له تصريح ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى لم يرى ربه فيبقى الخلاف بين ابن عباس وبين جمهور الصحابة في مسألة ما - 00:24:15
في مسألة الرؤية القلبية وليست الرؤية بعيني الرأس. وبعض اهل العلم قالوا لا يحمل قول ابن عباس على ماذا؟ على الرؤية العينية وعلى كل حال قول لجمهور الصحابة والاصح للحديث الذي عند مسلم عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل رأيت ربك فماذا قال؟ قال نور انا اراه - 00:24:25
يعني كيف ارى؟ يغسل بالنور ماذا الحجاب حجابه النور. نعم. قال وروى الحكم علي ابان. ورواه الحكم عن حكم ابن ابانا العدني العكرمة عن ابن عباس رواه علي بن زيد عن يوسف عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس الايمان بذلك والتصديق به - 00:24:44
وان اهل الجنة يرون الله عز وجل عيانا. قول وعيانا هنا يعني يبين ان قوله السابق ليس المقصود به ماذا؟ رؤية العين لانه لو قصد رؤية العين في السابق لقال ان النبي عليه الصلاة والسلام قد رأى ربه عيانا كما قال هنا عيانا. فمعنى هذا ان - 00:25:05
يقصد برؤية سابقة رؤية ماذا؟ رؤية القلب وهذا هو المعروف عن احمد رحمه الله قال وان العبادة هو ان العباد يوزنون باعمالهم فمنهم من لا يزن جناح بعوضة. العباد هنا يعني اصح انها تحمل الف - 00:25:23
واللام على ماذا؟ ليس على الاستغراق وانما على الجنس. ووزن الجنس لا يقتضي وزن الكل. فالذي يوزن كما رجح اهل العلم بعض العباد. من ذلك الحديث الذي عند البخاري ان النبي - 00:25:41
صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة في وضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة. فليس المقصود ان العباد يوزنون يعني ان كل العباد سيوزنون - 00:25:54
جنس العباد يعني والجنس هذا لا يصدق على جميع الافراد. يعني قد يوزن بعضهم وقد لا يوزن البعض الاخر. فالصحيح ان الذي يوزن اه ليس كل العباد اما الاعمال كلها لابد ان توزن. فالذي يوزن في الميزان ثلاثة اشياء بعض العباد من الكفار وبعض العباد من المؤمنين كما في حديث ابن مسعود. والله ان قدمه لتلميذ - 00:26:04

اثقل من احد قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم عن قدم ابن مسعود رضي الله عنه وتؤزن الاعمال وتوزن الصحف كما في حديث صاحب البطاقة والسجلات نعم توضع السجل - 00:26:24

كفة وبطاقة التوحيد في كفة فتوزن الاعمال والسجلات وبعض العباد. نعم. قال وان الله تبارك وتعالى يكلف العباد ليس بينه وبينهم ترجمان وان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا انيته اكثر من عدد نجوم السماء - 00:26:34

والايمان بعذاب القبر وبفتنة القبر يسأل يسأل العبد عن الايمان والاسلام ومن ربه ومن وما دينه ومن نبيه وبمنكر ونكيد والايمان بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لقوم يخرجون من النار - 00:26:56

والايمان بشفاعة الشافعي وان الجنة والنار مخلوقتان. قد خلق قد خلقتا كما جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. دخلت فرأيت فيها قصر قصرا ورأيت الكوثر واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها كذا وكذا - 00:27:19

ومن زعم انهما لم يخلقا فهو مكذب برسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وبالقرآن كافر للجنة والنار يستتاب فان تاب والا قتل. طبعا الكلام على هذه المسألة في العقيدة الاولى - 00:27:45

وانه اذا لم يبقى لاحد شفاعة قال الله قال الله تعالى انا ارحم الراحمين ويدخلك كفه في جهنم فيخرج منها ما لا يحصيه غيره ولو شاء اخرجه اخرجهم كلهم. ولكنه قد كتب على نفسه سبحانه وتعالى انه لا يخرج منها مشرك. انه من يشرك بالله - 00:28:01

فقد حرم الله عليه الجنة. نعم. فيخرج منها من كان على التوحيد. قال وحديث عبدالرحمن بن عائش الحضرمي فوضع كفه بين بين كتفي فوجدت بيردها ووجدت بردها بين ثديين. نعم. هذا حديث اختصار الملأ الاعلى يعرف بحديث اغتصاب الملأ الاعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والحديث - 00:28:26

صحيح صححه البخاري وغير واحد من السلف. والامام احمد كذلك يعني يرويه ويصححه. قال رأيت ربي في المنام في احسن صورة قيل قال لي فيما يختصم الملأ الاعلى فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فوضع الله عز وجل كفه بين كتفيه اي - 00:28:55

بين في ظهره فوجد بردها بين ثدييه في اثبات ماذا؟ في اثبات صفة الكف لله عز وجل لا تشبه هذه الصفة بالمخلوقين وينزه الله عز وجل عن مشابهة المخلوقين. اما قوله - 00:29:15

صلى الله عليه وسلم ورأيت ربي في المنام في احسن صورة فقد نقل شيخ الاسلام اتفاقا اهل السنة ان العبادة قد يرون ربهم في المنام ولكن اي صورة يرى بها الانسان ربه في المنام لا يجوز له ان ان يظن ان الله عز وجل - 00:29:29

مثلما رآه لان الله عز وجل ليس كمثله شيء. قال اتاني ربي في احسن صورة. فالشاهد من هذا الحديث هو اورد هذا الحديث لاثبات ماذا؟ لاثبات صفة الكف لله عز وجل. قال - 00:29:45

وان جهنم لا من مزيد حتى يأتيها الرب تبارك وتعالى. فيضع قدمه فيها تزوي فتزوى فتقول. فتزوى فتزوى يعني ينضم بعضها الى بعض. ينضم بعضها الى بعض نعم. قد فضي قد حسبي حسبي - 00:29:59

هكذا جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا فيه اثبات ساق هذا الخبر لاثبات ماذا صفة القدم. نعم. ولا ننزل ولا ننزل ولا ننزل احدا من اهل القبلة جنة ولا نارا الا من شهد له - 00:30:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحتم والزبير وعبدالرحمن عبد الرحمن وسعد وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيد وان ادم صلى الله عليه وسلم خلق على سورة الرحمن كما جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن عمر كم خلق خلق - 00:30:38

الله عز وجل ادم على صورته معناه ماذا ما معناه خلق الله ادم على صورته؟ نعم الاية تعود الى الله عز وجل. نعم يعني ما معنى خلق ادم على صورته؟ نعم من حيث الصفات يعني من حيث انه كان سميعا بصيرا كما ان الله عز وجل سميع بصير. ليس هذا ليس في هذا التشبيه - 00:31:07

وآآ رد اهل العلم على من انكر هذا هذا الحديث كابن خزيمة وغيره ولكن جمهور اهل السنة يثبتون هذا الحديث بهذا المعنى قال رواه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من قلب الا بين اصبعين

- 00:31:27
من اصابع الرحمن وكنت اليه يمين الايمان بذلك ومن لم يؤمن بذلك ويعلم ان ذلك حق كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مكذب برسول الله صلى الله - 00:31:47
عليه وسلم يستتاب فان تاب والا قتل. لان الخبر قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق ادم ضرب بيده شق ادم الايمن ثم ضرب بيده الاخرى وكلتا يديه يمين على - 00:32:03
ادم الايسر فقال في الاولى من اهل الجنة وفي الاخرى من اهل النار. قال في الحاشية لم اقف عليه بهذا اللفظ. ولكن الامام احمد رواه في المسند بلفظ اخر من حديث ابي الدرداء. ان النبي صلى الله - 00:32:22
عليه وسلم قال خلق الله ادم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كأنهم الذر اي النمل الصغير صغار النمل وضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانها من الحمم. الحمم يعني الفحم المحترق الاسود - 00:32:37
وقال للذي في يمينه الى الجنة ولا يبالي. في يمين ادم عليه السلام. وقال للذي في كفه اليسرى وقال الذي في يميني يا تيمين الرحمن في يمين الرحمن سبحانه وتعالى الى الجنة ولا ابالي. وقال الذي في كفه اليسرى الى النار ولا ابالي. وذكر ردا اخر - 00:32:54
اه لهذا الحديث نعم. قال والايمان بالقدر خيره وشره والايمان قول وعمل يزيد وينقص. ينقص بقلة العمل ويزيل بكثرة العمل والقرآن كلام الله غير مخلوق من حيث ما سمع وتلي. من منه بدل واليه يعود. وخيرا قلنا ان منه بدأ واليه يعود - 00:33:12
انه بدل مفهوم ان القرآن من الله عز وجل له صفته. ولن يعود قالوا ان فيها معنيان. المعنى الاول انه يرفع قبل قيام الساعة فلا يبقى منه في المصاحف ولا في صدور شيء - 00:33:36
والمعنى الثاني اليه يعود يعني صفته كما انه منه بدأ هي صفة اليه تعود. نعم. هذان معنيان يذكرهم اهل العلم في معنى هذه العبارة قال وخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فقلت له فقلت له - 00:33:47
يا ابا يا ابا عبد الله فانهم يقولون انك وقفت على عثمان. فقال كذبوا والله والله كذبوا والله علي. كذبوا والله علي انما حدثتهم بحديث ابن عمر كنا نفاضل بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:09
ثم نقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. ولم ولم يقل ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لا تخايب لا تخاير لا تخايروا بعد هؤلاء بين احد. لا تخيروا يعني لا تفضلوا او لا تفاضلوا. لم ينهوا - 00:34:29
النبي عليه الصلاة والسلام عن التفضيل بعد هؤلاء يعني الذين قالوا بالوقف او الذين قالوا بتفضيل علي على آآ عثمان كاهل الكوفة وآآ منهم سفيان وابن عيينة ويقال ان سفيان رجع عن هذا - 00:34:53
الذين قالوا هذا آآ فضلوا عليا على عثمان بدون دليل ليس عندهم دليل على هذا. فلما احمد قال ليس لاحد في ذلك حجة. ليس لاحد من الذين يتوقفون او يفضلون علي على عثمان. اذا كان الوقف - 00:35:06
ليس فيه حجة فمن باب اولى ماذا؟ من باب اولى تفضيل علي على على عثمان لان الناس في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يقولون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - 00:35:25
فاتفقوا على ماذا اتفق الصحابة على ماذا؟ حال تقديم عثمان علي علي فكيف يقال بتقديم علي على عثمان؟ نعم. ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيبوا بين هؤلاء بعد هؤلاء بين احد. لم ينههم النبي عليه الصلاة والسلام على التفضيل بعد هؤلاء الثلاثة - 00:35:35
نعم قال فمن وقف على عثمان ولم يرد ولم يرجع لعلي ولم يربع يعني لم يجعل عليا رابعا ولم يرضع لعلي فهو على غير السنة يا ابا جعفر. الامام احمد نقل شيخ الاسلام عنه - 00:35:52
قولين نقل عنه قولين في هذه المسألة وهي مسألة تبديع من آآ لم يربع بعديه. قوله بالتبديع وقول بعدم التبديع نقل عنه قولين في هذه المسألة شيخ الاسلام عن الامام احمد. طيب بعد ذلك العقيدة التي بعدها يتكلم فيها - 00:36:08
عن مسائل سئلها آآ في ابواب السنة والاعتقاد آآ قال مصدر هذه العقيدة من مسائل ابن هانئ قال آآ في هذه العقيدة قال ابن هانئ

رحمه الله حضرت رجلا طالب مهاني رحمه الله حضرت رجلا عند ابي عبد الله الامام احمد وهو يسأله وجعل الرجل رجل يقول يا ابا عبدالله - 00:36:24

رأس الامر الاسلام واجماع المسلمين علي على ان الاسلام بالقدر خيره وشره حلوه ومره والتسليم لامره والرضا بقضائه. هذا سؤال ليس خبر هو يسأل الامام احمد يعني هل هذا الكلام الذي اقوله صحيح؟ فقال احمد؟ نعم - 00:36:54

وقال ابو عبدالله نعم. ثم قال له والايمان قولا وعمل يزيد وينقص؟ فقال نعم. ثم قال والصلاة خلف كل بر قال نعم قال والجهاد مع السلطان والصبر تحت لوائهم. ولا ولا يخرج على السلطان بسيف ولا عصا. والا يكفر - 00:37:13

احد بذنب قال ابو عبد الله اسكت من ترك الصلاة فقد كفر. مع ان احمد قال في النقد الماضي الذي نقلناه هو نفسه لا يكفر احد بذنب فهذا ليس تناقض. انما الذنب يعني اذا اطلق قد يخص. وها هنا خص - 00:37:35

ها هنا خص. فلعله مثلا علم من حال القائل انه لا يكفر تارك الصلاة. فاضطر هنا الى ماذا؟ الى البيان والتخصيص. نعم وهذه العبارة في الحقيقة عبارة مهمة يعني الافضل الا تطلق عبارة لا نكفر احدا بذنب الافضل الا تطلق. لان النبي صلى الله عليه وسلم سمى الشرك ذنبا ولا شك ان الشرك ذنب - 00:37:52

نعم قال عز وجل آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. فالنبي عليه الصلاة المسمى ماذا؟ سمى الشرك ذنبا. فلا يصح في حال الاطلاق ان تطلق هذه العبارة. الاولى ان يقال لا يكفر احد بكل ذنب لا يكفر احد ماذا - 00:38:12

لكل ذنب فان هناك من الذنوب ما يكفر بها كان مكفرات وكترك الصلاة وغير ذلك قال والقرآن كلام الله قال والقرآن كلام الله غير مخلوق. ومن قال انه مخلوق فهو كاذب؟ فقال نعم - 00:38:32

قال وان الله عز وجل يرى في الاخرة؟ فقال نعم قال وعذاب القبر ومنكر ومنكر ونكير فقال ابو عبدالله نؤمن بهذا كله ومن انكر واحدة من هذه السابعة هي رسالة الى المتوكل في القرآن وانه كلام الله. المتوكل كما تعلمون هو الخليفة الذي تولى آآ - 00:38:47

آآ واحيا السنة بعد ماذا بعد الظهور؟ فتنة خلق القرآن. يعني ظهرت فتنة خلق القرآن في زمن المأمون ويتبعه على ذلك المعتصم والواثق. ها؟ يعني استمر فدي الفتنة حوالي اربعة عشر عاما ثم جاء بعد ذلك المتوكل اخو الواثق فاظهر السنة. والامام احمد عصر هؤلاء الخلفاء الاربعة. ان عصر المأمون والمعتصم والواثق - 00:39:12

المتوكل وارتحن في زمن المأمون والمعتصم والواثق حتى اظهر المتوكل السنة. فهذه رسالة الامام احمد الى الخليفة المتوكل في مسألة خلق القرآن واثبات انه كلام الله تعالى غير مخلوق قال ابن كثير في البداية والنهاية وقد كتب الخليفة الى احمد يسأله عن القول في القرآن. سؤال استرشاد واستفادة. لا سؤالك تعنت - 00:39:32

امتحان ولا عناد. بخلاف من؟ بخلاف اسلافه. بخلاف الواثق اخوه والمعتصم والمأمون. هم. فالمتوكل كان يسأل الامام احمد سؤال ماذا؟ استرشاد يعني يرزق ان يرد على الشبه التي كان يستدل بها من سبقه من الخلفاء في القول بخلق القرآن فكتب له احمد آآ رسالة حسنة فيها اثار - 00:39:56

عن الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم آآ وغيرهم واحاديث مرفوعة. نعم كتب فيها آآ هذه آآ الاحاديث ومصدر هذه الرسالة من كتاب السنة لابنه عبد الله اه قال ابو عبدالرحمن عبدالله بن الامام احمد رحمهما الله تعالى - 00:40:16

نحن كتبنا الصدر وقرأنا عليه. كتبنا الصدر يعني هم كتبوا ماذا كتبوا اول الرسالة يعني ابن الامام احمد عبدالله ابن الامام احمد كتب مقدمة الرسالة. وقرأنا عليه المقدمة ثم الامام احمد كتب الرسالة نفسها. قال ابو عبدالرحمن نعم - 00:40:33

قال ابو عبدالرحمن قال ابو عبدالرحمن ابو عبدالرحمن ابني ما معنى قال وكان قال لنا الشيخ اذهبوا بهذا الكتاب الى ابي علي الى ابي علي ابن يحيى ابن خان وكان هو - 00:40:50

يعني هذا الرجل ابو علي هذا هو الرسول الذي سيأخذ هذه الرسالة ويرسلها الى من للخليفة المتوكل. نعم. فاقرؤوه عليه فان امركم ان تنقصوا منه شيئا فانقصوا له وان زاد شيئا فردوه الي حتى اعرف ذلك. يعني الامام احمد - 00:41:07

لترميه بيه اكتب هذه الرسالة عني وادفعوها لهذا الرجل هذا الرجل الذي هو الرسول فان نقص من الرسالة شيئا فانقصوه. لان الامام احمد ما كان يعرف يعني ما عنده خبرة بالدخول على السلاطين رحمه الله كان يبتعد عن ابواب السلاطين ولا يعرف - 00:41:28
طريقة الادب في في خطاب السلاطين وهكذا. فهذا الرسول قد ينقص من الرسالة شيئا. يعني يجد ان الرسالة ماذا؟ طويلة. فيقتصرها فلا بأس لو انقص منها شيئا. لكن لو زادت - 00:41:46
فيها شيئا فلابد ان ترجعوا اليه في هذه الزيادة حتى لا يقل على لساني ما لم اقله. نعم. قال فان امركم ان تنقصوا منه شيئا فانقصوا له وان زاد شيئا فردوه الي ردوا الي الرسالة يعني ردوا الي هذا الشيء حتى اعرف ذلك. نعم - 00:41:56
وقرأته عليه فعبدالله ابنه قرأ هذا عليه قال فقال يحتاج ان يزاد فيه دعاء للخليفة. فانه يسر بذلك. فزدنا فيه هذا الدعاء. قال لهم الرسول نعم يحتاج ان يزاد في هذا الانسان لماذا؟ دعاء للخليفة - 00:42:12
فزادوا هذا الدعاء. كتب عبيد الله كتب عبيد الله بن يحيى بن خرقان الى ابي الى ابي يخبره ان امير المؤمنين اطال الله بقاءه يعني المتوكل امرني ان اكتب اليك اسألك عن امر القرآن لا - 00:42:31
اليوم مسألة امتحان. ولكن مسألة معرفة وبصيرة. عدم الحسن دي المتوكل انه اراد ان يطمئن احمد يعني قال له لن آآ يعني يكون الامر معك كما كان من اسلافي انما انا اسألك سؤال ماذا؟ هذا من تواضعي وحسن ادبي اه متوكل مع العلماء انه قال اسألك سؤال استرشاد ليس سؤال امتحان. نعم - 00:42:51
واملى علي ابيه الى عبيد الله ابن يحيى احسن الله عبيد الله ابن يحيى الذي هو الرسول يعني. نعم. احسن الله احسن الله عاقبة ابا ابا الحسن في الامور كلها ودفع عنك مكاره. فكاره مكاره الدنيا والاخرة برحمته - 00:43:15
فقط كتبت اليك رضي الله عنك بالذي سأل عنه امير المؤمنين ايده الله من امر القرآن بما حضرني واني اسأل الله عز وجل ان يديم توفيق امير امير المؤمنين اعزه الله - 00:43:35
وتأيده. وتأيده نصره. كان الامام احمد عمل بوصية الرسول وماذا؟ ودعا ودعا للخليفة في اثناء رسالته. نعم وقد كان الناس في في حوض من الباطل واختلاف شديد ينغمسون فيه حتى يعني يدخلون في هذا - 00:43:53
خلاف حتى رؤوسهم من غامس في الشيء دخل فيه كله. لانهم دخلوا في هذا الغلاف وانغمسوا وانغمسوا فيه حتى افضت الخلافة حتى افضى تلك يعني وصلت يعني الى امير المؤمنين ايده الله عز وجل فنفى الله تعالى بامير المؤمنين اعزه الله - 00:44:18
وانجلى وانجلى عن الناس كل ما كان فيه من كل ما كانوا كلما كان. كل ما كانوا فيه من الذل والضيق وضيق المحابس وصرف الله عن طريق المحابس لان المأمون والمعتصم والواثق يعني الناس بلاء عظيما بالسجن والقتل. يعني بعض - 00:44:37
بعض اهل العلم ماتوا في السجن كنعيم بن حماد متى ما متى مسجونا في في سجن المأمون حتى انه اوصى يدفن في قيوده وقال انا انا انا خصمه يوم القيامة وآآ وغيره وآآ - 00:45:03
واحمد ابن نصر قتله الواثق بيده قدمه فضرب عنقه بيده وعلق عنقه اياما وآآ حتى آآ علق علق ورقة على اذنه هذا هذا المجسم الذي يقول ان الله يرى في الاخرة - 00:45:16
اذا قتله لانه يقول ان الله يرى في الاخرة حتى الامام احمد رحمه الله كان يثني على هؤلاء سالعا عظيما وكل هؤلاء امتحنوا قبل الامام احمد فهذا يدل على ماذا - 00:45:31
يدل على آآ على آآ على ان ما ما انتشر واشتهر ان الامام احمد فقط هو الذي عند العوام يعني ليس عند اهل العلم ان الامام احمد فقط هو الذي امتحن في هذه الفتنة وان الامام احمد لولاه - 00:45:41
آآ ما كانت تقوم الاسلام قائمة بعد ذلك في هذا الباب في باب القول بخلق القرآن. هذا القول لم يقل به احد ممن عاصروا هذه الفتنة بل ان ابن كثير ابن كثير في البداية والنهاية عندما - 00:45:55
آآ تكلم عن فتنة خلق القرآن ذكر كثيرا ممن ابتلي اشد بلاء من الامام احمد منهم من قتل كما ذكرت احمد ابن ناصر منهم من مات في السجن كنعيم ابن حماد منهم من مات في الطريق وهو محمول الى المأمون كمحمد ابن نوح كان كان زميلا لاحمد - 00:46:04

رحمه الله يعني سيق الامام احمد من بغداد الى مدينة المأمون سر من رأى لي لكي يضرب وكان احمد يخاف خوفا شديدا ان يقابل المأمون فدعا عليه فمات المأمون قبل ان يصل الي احد. يعني المأمون دعا الى الى فتنة خلق القرآن. آآ في عام مائتين وثمانية عشر في نفس هذا العام مات. دعا عليه الامام احمد - 00:46:19

ان يموت قبل ان ان يصل اليه فمات قبل ان يصل ثم تولى بعده المعتصم واستمر في الدعوة الى نفس الفتنة. الشاهد من الكلام ان الامام احمد لم يكن وحده هو الذي صبر - 00:46:40

في محنة خلق القرآن بل هناك اخرون صبروا كما ذكرت كثيرون ذكرهم اهل العلم يعني ذكرت منهم اذكر منهم ثلاثة هؤلاء نعيم ابن حماد ومحمد ابن نوح واحمد ابن نصر منهم من مات منهم من من قتل منهم من سجن فلماذا - 00:46:50

احمد لم يكن وحده الذي صبر في هذه الفتنة. ولكن اشتهر امره لسببين كما قال اهل العلم. السبب الاول انه كان اخرهم امتحانا وبعده ظهرت السنة في زمن المتوكل السبب الثاني شهرة الامام احمد انه كان عالم كان عالما له اتباع كثر وكان قوله مسموعا آآ عند - 00:47:04

العلماء عند الخلفاء فلذلك اشتهر الامام احمد انما اه ثبت في هذه الفتنة. فلو لم يقال لو لم يقدر الله عز وجل احمد لهذه الامة لكان حفظ الامة بغير من اهل العلم فلا يخلو زمان آآ من غير واحد من اهل العلم يقومون لله عز وجل. فيقول يقول يعني ان ان جادل عن الناس كل ما كانوا فيه من - 00:47:21

الذل وضيق المحابس فصرف الله نعم انجلى اي اندفع وارتفع ذهب انكشف انكشف عن الناس كل ما كانوا فيه من الذل. وضيق المحابس. نعم لانهم قدموا يعني لما دام تقرأ في في في البداية والنهاية ماذا فعل هؤلاء الخلفاء الثلاثة؟ لم يقدموا الا من كان على مذهبهم جهميا معتزليا يقول بخلق القرآن وبنفي الصفات - 00:47:41

في القضاء وقدموهم في الامامة وقدموهم في الخطابة ونفوا وقطعوا ارزاق هؤلاء من اهل السنة وضيقوهم وحبسوهم كانت كانت فتنة ربلاء عظيمة على اهل السنة نعم صحيح. كان رابعهم. آآ ثالث واثق. الواثق الاول المأمون. ثم - 00:48:06

المعتصم ثم الواثق ثم المتوكل اخو الواثق نعم ثم يعني الفتنة يعني بدأت في عام مئتين وثمانية عشر وانتهت تقريبا في عام مئتين واثنين وثلاثين. بموت بموت الواثق. ثم بعد ذلك تولى تولى المتوكل - 00:48:26

قال فصرف الله ذلك كله وذهب به باامير المؤمنين اعز الله نصره. نعم ووقع ذلك من المسلمين موقعا عظيما. ودعوا الله عز وجل لامير المؤمنين. فاسأل الله تعالى ان يستجيب - 00:48:40

يا امير المؤمنين صالح الدعاء وان يتم ذلك لامير المؤمنين ادام الله عزه وان يزيد في نيته ويعينه على ما هو عليه قال ابي لقد ذكر عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه انه قال - 00:48:57

لا تضربوا كتاب الله عز وجل بعضه ببعض فان ذلك يوقع شك في قلوبكم. لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض. يعني لا تعارضوا كتاب الله بعضه ببعض. نعم هناك ايات - 00:49:16

قد يكون ظاهرها التعارض في القرآن ولكن لا يعلم الجمع بينها الا الا اولو العلم. فلذلك صنفت المصنفات في هذا. كان الشيخ الشنقيطي عليه رحمة الله له كتاب اسمه دفع ايهاب الاضطراب عن ايات الكتاب مثلا. يتكلم عن الجمع بين الايات التي ظاهرها التعارض. نعم؟ يعني فالجاهل الذي - 00:49:28

يضرب ايات الكتاب بعضها ببعض. يعني مثلا يقرأ مثلا قوله تعالى لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولهم عذاب اليم. وبين قوله تعالى مثلا قال اخساه فيها ولا تكلمون. اية يقول لا تكلمون واية يقول - 00:49:48

ها آآ واية واية اخرى قال يقول سبحانه وتعالى يثبت فيها الكلام ايات يثبت فيها عدم الكلام انه لا يكلم الكفار وفي ايات اخرى يثبت فيه انه يكلمهم ويوم يناديهم فيقول ماذا؟ اجبتم المرسلين. الا يخاطبهم ويسألون. فاهل العلم يجمعون كما قال غير واحد من اهل العلم ان هذا في في مقام - 00:50:03

وهذا في مقام. والله عز وجل يكلمهم حال الحساب. فلما يتم الحساب ينقطع كلامه لهم سبحانه وتعالى. فالذي يضرب ايات الكتاب

بعضها ببعض انما هو في قلبه ماذا؟ في قلبه زيغ فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. نعم قال ومن ذكر عن عبد الله ابن - 00:50:23

عمر رضي الله عنه ان نفرا كانوا جلوسا لباب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال بعضهم الم يقل الله عز وجل كذا قال فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج كأنما فقأ في وجهه - 00:50:43

حب الرمان يعني حب الرمان. يعني احمر وجهه صلى الله عليه وسلم من شدة الغضب. احمر وجهه فقال فقال اهذا ابي هذا؟ امرت؟ فقال ابهذا امرتم ان تضربوا كتاب الله عز وجل بعضه ببعض - 00:51:03

انما ضلت الامم قبلكم في مثل هذا انكم انكم لستم مما ها هنا في شيء. انظروا انظروا الذي وانظروا وانظروا للذي نهيتم عنه فانتهوا عنه. نعم. يعني هل انتم قمتم بكل ما امركم الله عز وجل به - 00:51:25

وطردتم كل ما نهاكم الله عز وجل عنه حتى تذهبوا الى ما خفي عليكم علمه من المتشابه وتضربون بعضه ببعض وتختلفون فيه؟ يعني عليك ان تعمل بما بلغك من علم قد احسن من انتهى الى ما قد سمع. ما بلغك من علم اعمل به - 00:51:45

وما خفي عنك من علم لا تجادل فيه بجهل. ان كنت محتاجا الى علمه وهذا فعل يترتب عليه يعمل فلك ان تسأل. اما اذا لم تكن محتاجا الى فالاولى لك ان تمسك عن السؤال. نعم قال تعالى لا تسألوا عنها شيئا تبدى لكم تسوءكم. نعم ضروري ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم - 00:52:03

واختلافهم على انبيائهم. نعم انكم لستم مما هنا في شيء. يعني انتم لستم مما امركم الله عز وجل به في هذا في شيء. يعني مما هنا يعني ليس لك عمل فيما تختلفون فيه. انتم تختلفون الان في ماذا - 00:52:23

يختلفون في معنى من معاني القرآن مثلا الخلاف في صفة المؤمنين في الجنة كيف سيكونون او في امور غيبية كيف ستكون؟ هل هذا يترتب عليه عمل؟ لستم فيما هونا في شيء فيما ها هنا من الخلاف؟ في امور الله يترتب عليها عمل لستم في - 00:52:45

في شيء يعني ليس لكم شيء يترتب عليه نفع في في دنياكم او اخراكم. فقوله صلى الله عليه وسلم انكم لستم مما ها هنا في شيء ها هنا تشير الى ماذا - 00:53:03

الى الامر الذي يختلفون فيه الذي لا يترتب عليه عمل لستم في شيء يعني ليس لكم نفع فيه. ليس لكم نفع فيه وشيء هنا نكر في سياق النفي. نكر في سياق سياق النفي تعم ماذا؟ تعم ادنى نفع. يعني لن يترتب - 00:53:13

ولكم ادنى نفع على ما اختلفتم فيه آآ من هذه الامور التي لا يترتب عليها التي لا يترتب عليها عمل. نعم وروي اعلامي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال براء في القرآن كفر. اي جدال المراء - 00:53:28

مصدر ما لا يماري مراءا يعني جادل. الجدال في القرآن كفر ولا حديث صحيح. قال وروي عن ابي جهيم رجل من النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تماه لا تمار لا تمار في القرآن فان - 00:53:46

كفر نعم؟ مقصود ايه؟ المقصود الجدار بدون علم. الجدال بدون علم. او الجدال فيما ليس لنا به علم. الجدال في فيما لا يمكن ان نعلم حقيقته يعني يعني ايه ما يكونش دال بدون علم او الجدال فيما لا يمكن ان نعلم حقيقته كالكلام في صفات الله عز وجل في كيفيتها - 00:54:06

وكالكلام في صفات النعيم في الجنة. نحن لا نعلم من نعيم الجنة ومن عذاب النار الا ما اخبرنا الله عز وجل عنه. لكن هل نعلم كيفية هذا النعيم او كيفية هذا العذاب - 00:54:28

لا نعلم. فالجدال في القرآن بدون علم كفر. لماذا كفر هذا الكفر قد يكون كفرا اكبر وقد يكون كفرا اصغر. قد يكون كفرا اصغر. هذا من باب الوعيد اذا تكلم في القرآن آآ بغير علم وجدل فيه بغير علم. قد يكون كفرا اكبر اذا كان تحريفا لمعاني القرآن. اذا كان تحريفا لمعاني القرآن كما يفعل الباطنية في تفسير - 00:54:38

فيقولون مثلا ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة يقولون البقرة عائشة نعم وغير ذلك من التفسيرات الباطلة التي يفسرونها فيكون هذا كفر اكبر لانه فيه تحريف للفظ اللفظ عن آآ حقيقته اللغوية. قال - 00:54:58

وقال عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قدم قدم على عمر ابن على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رجل فجعل عمر يسأله عن الناس فقال يا امير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا. قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا. يعني المقصود بقارئ عندما - 00:55:13
لفظ قرأ القرآن عند السلف يقصدون به ماذا؟ الحفظ يعني حفظه كقوله صلى الله عليه وسلم يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ ورتل وارتقي فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأها في الدنيا - 00:55:33
اقرأ هنا معناها ماذا؟ اقرأ بالحفظك. لان لو كان المقصود اقرأ بالمصحف الاخيرة ليس فيها مصاحف. هكذا قال شراح الحديث. وايضا لو كان يقرأ بالمقروء الناس في الدرجة. صحيح؟ كلهم سيقرأون حتى يختموا المصحف. فيتساهون في المنزلة - 00:55:49
ولكنه قال فان منزلتك عند اخي عند اخر اية كنت تقرأها في الدنيا. يعني عند اخر اية كنت تحفظها في الدنيا فيه فضيلة حفظ القرآن. طبعا والعمل به يعني امن كان يحفظه ولا يعمل به فهذا لا يرتقي هذا لا يدخل الجنة من الاصل يعني نسأل الله العافية. نعم. قال يقولون الدرجات في الجنة - 00:56:05
عدد ايات في القرآن؟ هذا ليس بصحيح هذا ليس لم يرد فيه نص ولكن ورد نص مثلا في درجات المجاهدين في درجات المجاهدين انها مائة درجة. لكن عدد ايات عدد درجات بان عدد ايات القرآن لم يرد فيه حديث صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام والله اعلم آآ بدرجات الجنة. قال - 00:56:26
فهذا هذا الرجل عندما جاء الى عمر في خلافته يسأله عمر عن الناس في في البلد الذي هو فيها قال قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا. يعني كذا وكذا عدد. اعداد كثيرة منهم حفظت القرآن. اعداد كثيرة من الناس حفظت القرآن. قال ابن عباس - 00:56:48
قال ابن عباس هو كان حاضرا في المجلس. فقلت والله ما احب ان يومهم هذا في القرآن هذه المسارعة احب ان يحفظوا القرآن بهذه السرعة والمحب ان يحفظ عدد كبير من الناس هذا القرآن. يعني الظاهر يعني كان ابن عباس - 00:57:06
يعني ينكر هذا وينكر فضل حفظ القرآن؟ لأ. ابن عباس له رأي اخر كما كما سيأتي. قال فزبرني عمر. زبراني يعني نهراني نهرا شديدا رضي الله عنه قال له كلاما شديدا. اذهب اخرج زجره زجره - 00:57:25
يعني ماذا تقول يا ابن عباس؟ فانطلقت الى منزلي مكتئبا حزينا. المكتئب اكتئب حزن حزنا شديدا اكتئب مثل حزن ولكن اشد كتابة مثل حزنة ولكن اشد من الحزن. حزن شديد - 00:57:45
فبين انا كذلك اذ اتاني رجل فقال اجب امير المؤمنين. دعاه عمر نعم. فخرجت فاذا هو بالباب ينتظرني فاخذ بيدي فخلى بي. وهذا من تواضع عمر رضي الله عنه كانه اراد ان يطيب خاطره. فانه - 00:58:05
وبالباب ينتظرني. يعني لم ينتظر حتى يدخل اليه ابن عباس. خرج اليه عمر اقفل الباب ينتظر فاخذ بيدي فخلى بي كنا وحدنا فقال فقال ما الذي كرهت مما قال الرجل انفا؟ لماذا كرهت؟ حفظ الناس للقرآن. فقلت - 00:58:23
يا امير المؤمنين متى يتسارع هذه المسارعة؟ يحتق يحتق يعني كل واحد يقول الحق معي فيما قرأت الحق معي فيما قالت خاصة اذا كان آآ كثرة الحفظ عن اختلاف في القراءة - 00:58:41
يعني كل واحد حفظ ماذا بقراءة مختلفة بحرف مختلف. انتم تعلمون ان القرآن انزل على سبعة احرف. كل واحد يقول الحق معي. اما الحق معي في اللفظ في القرآن التي اقرأها - 00:58:59
واما الحق معي في الرأي الذي اذهب اليه ويستدل على ما ذهب اليه بالقرآن وهو غير عالم بمعناه. فابن عباس لا يذم حفظ القرآن ولا يذم ماذا؟ يدوم المصارعة في حفظ القرآن بدون العلم بمعنى فان من حفظ القرآن - 00:59:10
وكان جاهلا بمعانيه قد يظن نفسه عالما فيتجرأ على ماذا؟ على الفتوى بغير علم وعلى نسبة الحق اليه. وعلى نسبة الحق اليه ويستدل بالايات في غير موضعها. نعم الذي يضمه ابن عباس ان يحفظ الناس القرآن ينتشر حفظ القرآن في النسع. دون فهم لمعانيه - 00:59:24
دون فهم لمعانيه الذي سيتبين من كلامه كل واحد يقول حقي معي. لان الصحابة ما كانت هذه طريقتهم في الحفظ. قال ابن مسعود ما كنا نجاوز العشر ايات من القرآن حتى نتعلمها - 00:59:46

ونعلم معناها ونعمل بها. حتى نتعلمها ونعلم معناها ونعمل بها. فتعلمنا الايمان والعلم والعمل جميعا. فهذه كانت طريقة النبي عليه الصلاة والسلام في تعليم القرآن للصحابة تعليم القرآن للصحابة. في زمن التابعين اصبح كل الناس يحفظون القرآن كما هو حال في هذا الزمان. الصحابة كانوا قادرين ان يحفظوا القرآن كله بسهولة ولكنهم ما كانوا - 01:00:00

جوزونا العشر ايات حتى يفهمها يعمل بها ويفهم معناها ويعمل بها ويحفظونها. بعد ذلك ينتقلون الى غيرها. فابن عباس انكر ماذا؟ انكر كثرة الحفظ بدون فهم وعمل لانهم اذا حفظوا بدون فهم. ما الذي سيترتب على هذا؟ قال يحتق. ومن يحتق؟ كل واحد يقول الحق معي - 01:00:23

ويستدل على ما على اي خصومة بينه وبين اخيه بالقرآن. الا ترى هذا واقعا؟ ترى واقعا كثيرا يعني يستدل بالاية في غير موضعهم. قال ومتى اتقوا متى لا يحتقوا؟ عندما يحتقون كل واحد يقول حقي معي يختصموا يختلفوا. هل يحدث بينهم الخصومة والبغض - 01:00:44

متى لا يختصم عندما يختصمون يختلفوا ومتى لا يختلف يقتتلوا اين يحدث القتال بعد ذلك؟ بين بين الناس والخلاف العظيم. فقال عمر قال لله ابوك. هذه كلمة تقولها العرب للمدح مثل لله دره - 01:01:04

لله ابوك هذه كلمة تقال. للمدح نعم نحن نقولها في في العامية المصرية يقول هذا ابن ابيه هذا ابن ابيه ابن ابوه يعني ابن ابيه يعني هو كابيه يعني. نعم قال لله ابوك ان كنت - 01:01:24

قال لله ابوك ان كنت لاكتمها الناس حتى جئتني. يعني هذا ما اراه انا ايضا انا كنت اكتم هذا الكلام الناس حتى جئت به يعني عمر موافق لابن عباس فيما ذهب اليه ان الناس لا ينبغي - 01:01:47

ان يسارعوا في حفظ القرآن دون فهم لمعانيه واللي حدث ما قاله ابن عباس اكتمها يخفيها. كتم اخفى كتم يكتم آآ كتما يعني اخفى كنت اكتمها الناس لعلها للمصلحة يعني لانه لو قال للناس مثلا لا تنشغل بحفظ القرآن لعل عمر رأى مصلحة في كتمها مثلا انه لو نهى الناس عن الانشغال بحفظ القرآن خلاص ماذا تحفظ؟ سنحفظ آآ - 01:02:04

قصص الفرس فالفقيه ينبغي الا ينهى الناس عن آآ عن مفضول الا ويعطيهم ماذا؟ فاضل لكن لو علم انه لو نهاهم عن المفضول سينتقلون الى ما هو محرم او مكروه - 01:02:29

قلت لكم خلاص ينشغلون بالفاضي. كما هو الواقع الان مثلا. فالان مثلا لو قلت مثلا للاطفال مثلا الصغار. نعم لا ينبغي ان نفعل كما كان يفعل السلف. لا احفظ القرآن حتى نتعلم ما فيه من من المعاني والعمل. هل ماذا سيحدث؟ لن ينشغلوا بهذا - 01:02:43

بقناة القصص مثلا وتضييع الاوقات وهكذا. نعم. فاذا لم نستطع ان نشغل الناس بهذا الفاضل خلاص اتركهم في المفضول. اتركهم يحفظون القرآن لا بأس طالما انك لن تستطيع ان تجعلهم بفهم معانيه وبتربيتهم على العمل به لانه ليس هناك مربون. يعني ليس هناك الان مربون يقومون على هذا كما كان الصحابة - 01:03:00

يفعلون هذا مع اولادهم مثلا. نعم. فعمر لعله لعله الله اعلم مثلا كان يكتم هذا على الناس لمصلحة يراها انه لا لو نهى الناس عن مصارعة حفظ القرآن قد ينشغلون بامور اخرى - 01:03:20

آآ اقل قدرا من حفظ من حفظ القرآن. ولكن ابن عباس آآ صرح بهذا ووافقه عمر فقال بعد ذلك قال الامام احمد. انه خليفة ممكن نعم ممكن انه خليفة ينتشر بسرعة. ما الذي ينتشر؟ قول عمر اذا قال عمر شيء اخر لذا قال مم نعم - 01:03:33

نعم قال ابي وروي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس فيقول هل من رجل يحملني الى قومه فان قريش قد قد منعوني ان ابلغ كلام ربي عز وجل - 01:03:53

سب الامام احمد في الاجابة عن صلب الرسالة. صلب الرسالة ان متوكل يسأل الامام احمد عن خلق القرآن. هل قرآن؟ يعني البدء يدل على ان القرآن كلام الله ليس مخلوقا - 01:04:16

فسيذكر بعض النصوص التي تثبت ان القرآن كلام الله من هذا الحديث الشاهد فيه ماذا؟ ابلغ كلام ربي ابلغ كلامه ربي فاضاف الكلام الى الله عز وجل والاصل ان المعاني كما هي القاعدة المعروفة ان ما اضيف الى الله عز وجل نوعيا اما ان يكون اعيان واما ان يكون

معاني. فان كان معاني فاضافته اضافة ماذا - 01:04:26
اضافة صفة الى موصوف وان كان اعيان فاضافتها اضافة ضفا التشريف مثل ناقة الله مم. بيت الله نعم. فهذا كلام ربي هذا اضافة ماذا؟ اضافة معاني. الكلام معنى ليس عيب. معنى - 01:04:46
عناوين يكون من اضافة الصفة الى المصروف. هذا وجهي وجه الشاهد من الحديث قال وروي وروي عن جبير ابن النفير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن ترجعوا الى الله عز وجل - 01:05:00
بشيء افضل مما خرج منه. هذا حديث ضعيف ولكن معناه صحيح. انكم لن ترجعوا الى الله. يعني لن تتقربوا الى الله اذا اردت ان تتقرب الى الله فلن تتقرب الى الله بشيء افضل مما خرج منه. الذي هو ماذا - 01:05:15
كلامه موجه من الحديس الشاب من الحديث خرج منه لو كان القرآن مخلوقا ما خرج من ذات الله لان ذات الله ليست مخلوقة وذات الله عز وجل التي هي ليست مخلوقة لا يمكن ان يخرج منها - 01:05:30
مخلوق. نعم. لا صحيح العين نوعان انا فقط اجملت. الاعيان التي تضاف الى الله نوعان. اعين متصلة وعيان منفصلة. هذا هو التفصيل. العيان المتصلة تكون باضافة الصفة الى المصوف الكسافات الذاتية كاليد والقدر - 01:05:43
والاعيان المنفصلة تكون اضافة تشريف كبيت الله. نعم! لكن على وجه الاجمال يعني نقول الاعيان ومعاني نعم. قال وروي وروي عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تقرب العباد الى الله - 01:06:08
عز وجل بمثل ما خرج منه يعني القرآن وروي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جربوا القرآن ولا تكتبوا ولا تكتبوا فيه شيئا الا كلام الله عز وجل - 01:06:26
وهذا اثر صحيح وفي ادب ادب الادب مع مع المصحف يعني بعض الناس يحب ان يكتب في المصحف دلوقتي اكتب تفسير اية او يطلب حديثا الاولى الا يكتب شيء في النصح الاولى والافضل هذا ليس بحرام ولكن الاولى والافضل ان لا يكتب شيء في المصحف. طبعا يكون حراما اذا كتب كلاما لا علاقة له - 01:06:41
بالقرآن. نعم يعني قد يصل هذا للتحريم لانها ليس فيه تعظيما لكتاب الله. اما ان كتب شيئا متعلقا بالتفسير فالاولى ان يكتب فيه شيئا. قال ابن مسعود جردوا القرآن. يعني لا تكتبوا - 01:07:00
تكتب معه شيئا ولا تكتب فيه شيئا الا كلام الله. اذا لا تكتب في المصحف شيئا الا الا كلام الله تعالى. قال وروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال مشى من الاثر - 01:07:10
كلام الله انه قال كلام الله يعني هو الان سيأتي باحاديث مرفوعة وموقوفة على الصحابة في اثبات صفة الكلام لله عز وجل قال ان هذا القرآن كلام الله عز وجل فضعوه على مواضعه. يعني فسروه على معناه. فسروه على معناه الذي - 01:07:23
اراده الله تعالى. ضعوه على مواضعه هذه عبارة مهمة جدا من تفسيره ووضعه على مواضعه معرفة اسباب نزوله كما قال شيخ الاسلام في مقدمة التفسير ان بسبب ضلال الذين ضلوا في القرآن انما يأتي من جهتين. الذين ضلوا في تفسير القرآن من جهة الاستدلال. كان يتكلم عن الذين ضلوا في تفسير القرآن من جهة - 01:07:42
النقل يعني يستدلون باثار موضوعة او ضعيفة او من جهة الاستدلال يعني من جهة الفهم. قال من جهة النقل من جهة الاستدلال ذكر نوعين ضل من جهة الاستدلال يفسرون القرآن باللغة. ولا ينظرون في اسباب النزول. هؤلاء يصدق فيهم قول عمر ماذا؟ ضعوه على مواضعه - 01:08:03
فمن فسر القرآن بمجرد اللغة ولم ينظر في اسباب النزول ضل في فهمه. ضل في فهم الامثلة على ذلك اكثر من ان تحصى يعني انه لو فصل يعني لو قرأت الاية على ظاهرها قد تفهمها فهما كما عرو. وعمر بن الزبير قال اياتا فهما ان السفر مرة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان - 01:08:22
ففهم ان السعي بين الصفا والمروة ليس ركن ليس واجب من واجبات الحج. فانكرت عليه يا عائشة هذا الفهم عندما بينت له ماذا؟ سبب النزول والقص معروف عند البخاري. نعم. فالشاهد من قول - 01:08:42

آآ عمر رضي الله عنه ضعوه على مواضعه يعني فسروه كما اراده الله. ومما اراده الله انه انزله منجما مناسبا للحوادث. وهذه الحوادث باب النزول. فلذلك لابد من العلم بماذا - 01:08:55

باسباب النزول قبل آآ قبل تفسير القرآن. ثم ذكر شيخ الاسلام النوع الثاني من انواع آآ سبب الضلال في في القرآن من جهة الفهم من جهة الاستدلال. وهو قال قوم يدخلون القرآن فيقدمون المعنى - 01:09:08

المعنى الذي يعتقدونه يعني على لفظ القرآن. يعني هو يعتقد ثم يستدل. قال كالمعتزلة والخوارج. الذين يعتقدون اعتقادات باطلة. هو يعتقد مثلا ان مرتكب ثم يدخل القرآن بهذا المعتقد ويحاول ان يفسره بماذا - 01:09:25

بما اعتقد فهل هذا وضع القرآن على مواضعه؟ او وضع القرآن على ما يوافق هواه هذا وضع القرآن على ما يفقه وهذا يقال عنه اعتقد ثم استدل. والاصل انك ماذا - 01:09:41

تستدل ثم تعتقد. نعم. كلام عظيم. في مقدمة التفسير في مثل هذا المعنى يعني في مسألة وضع القرآن على على موضعه هذه قال وقال رجل للحسن وقال رجل للحسن البصري يا ابا سعيد اني اذا قرأت كتاب الله عز وجل وتدبرت - 01:09:53

في عملي كدت ان ايس وينقطع رجائي نعم. فقال له الحسن القرآن كلام الله عز وجل واعمال بني ادم الى الضعف والتقصير. فاعمل وابشر نعم هذا الرجل يعني كان له عندما ينظر الى القرآن يغلب النظر الى ايات الوعيد - 01:10:13

وهذا ليس من الفقه. انظر الى ايات الوعيد وانظر كذلك الى ايات الرجاء. نعم ايات الرجاء قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم من اية الرجاء وغير ذلك من ايات من ايات الرجاء - 01:10:36

هذا الرجل كان عندما يقرأ ويتدبر وهذا يعني فيه انه لابد عندما يقرأ لابد ان يتبع هذا بماذا؟ بالتدبر. فلما تدبر ونظر في عمله ان عمله ضعيف جدا. ايأس يأس من عمله وان عمله لن يكون سببا في نجاته وانقطع رجاؤه. انقطاع الرجاء الخوف الذي يؤدي - 01:10:49

انقطاع الرجاء هو خوف مذموم. هو خوف مذموم. انما ينبغي ان يكون الخوف دافعا الى العمل. ينبغي ان يكون الخوف كما قال السلف صوت يدفع صاحبه العمل كالصوت الذي تضرب به الدابة فتسرع - 01:11:09

نعم والرجاء قائد له. قائد له الى هذا العمل. قال فقال له الحسن ان القرآن كلام الله واعمال بني ادم الى الضعف والتقصير. كل اعمال بني ادم على الضعف والتقصير فاعمل - 01:11:21

وابشر ابشر ان الله عز وجل لن يضيع عملك وهذا من حسن الظن بالله خاصة حال الموت. النبي عليه الصلاة والسلام قال قبل ان يموت بثلاث كما في حديث عند مسلم نعم يعني آآ لا يموتن احدكم الا ويحسن الظن بربه. فمن حسن الظن بالله عز وجل ان يعمل ويرجو ان الله عز وجل - 01:11:34

يقبل عمله قال ايضا هذا الشاي في قوله ماذا؟ ان القرآن كلام الله. الشاهد بكل هذا الاثر هذه العبارة هذا مناسبة لذكر هذا الاثر في هذا الجواب. قال وقال فروة ابن - 01:11:54

الاشجيعي. كنت جارا جارا لخطاء لخباب. وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وخرجت معه يوما من المسجد وهو اخذ بيدي فقال ياه يا هنا يا هنا هذه كلمة يا هنا تقلل يا انت يا فلان مثل فلان كلمة تقلد عند نداء الشخص - 01:12:06

تقرب تقرب الى تقرب الى الله عز وجل بما استطعت فانك لن تتقرب الى الله عز وجل بشيء احب اليه من كلامه. هذا هو الشاهد؟ نعم وقال رجل للحكم ابن عتيبة ما حمل اهل ما حمل اهل الاهواء على هذا - 01:12:32

قال الخصومات ما حمل اهل الاهواء على هذا؟ قال الخصومات هذا يعني لعله يفسر قوله تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم باغيا بينهم. لذلك الامام الشافعي قال في الرسالة ان ان الله عز وجل ذم الاختلاف وهذا كلام نفيس في الجواب عن سؤال يعني قد يسأله بعض الناس هل نقول - 01:12:51

الخلاف رحمة او نقول الخلاف شر. يعني بعض الناس يقول الخلاف كله شر ليس فيه رحمة. وبعضهم يقول لا الخلاف كله رحمة. نعم فالجواب عن هذا ان هذا الاطلاق ليس بصحيح انما يقال ان هناك تفصيل هذا التفصيل ذكر الامام الشافعي في الرسالة عندما قال - 01:13:14

عن مسألة هذه مسألة ما حملهم على هذا على على هذا الاختلاف اهل الهواء قال الخصومات. هذا التفسير قوله تعالى وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم - 01:13:32

بغيا بينهم. قال الامام الشافعي فذم الله عز وجل المختلفين. اذا كان خلافهم بعد ظهور الحجة والدليل لان الاختلاف بعد ظهور الحجة والدليل يكون غرضه ماذا؟ الخصومات. ما معنى الخصومات؟ البغي - 01:13:43

ما معنى بغيا بينهم؟ يعني كل واحد يريد ان يبغي على الاخر. يعني يريد ان يظلمه. يعني يريد ان يكون افضل منه. نعم فمن اختلف بعد ظهور الحجة والدليل كان خلافه شرا. كان خلافه ماذا؟ شرا. شرا. اما الخلاف قبل ظهور الحجة والدليل بمفهوم المخالفة - 01:13:59

لا يكون شرا. واضح هذا يعني مثلا اختلف الفقهاء في مسألة آآ ان دي مسألة خلاف فيها معتبر. لم تظهر الحجة لاحد الفريقين. فهل نقول ان هذا الخلاف شر؟ هذا خلاف ليس - 01:14:19

هذا خلاف فعلا قد يكون توسعة على الامة. وعليه يحمل كلام السلف الذين قالوا ان الخلاف توسعة. يعني كلام السلف ليس فيه تعارض. تركا يقولون الخلاف شر يقولون خلاف توسعة ورحمة. فذهب بعض المتأخرين لاختيار احد القولين والحق في كلا القولين عن التفصيل. الحق في كلا القولين على التفصيل يقال ان - 01:14:32

بخلاف يقول شرا اذا كان بعد ظهور الحجة والدليل. يعني انت الان كنت تكلم شخصا وآآ مثلا هو شافعي وانت حباني ترى وجوب الوضوء من لحم الابل فذكرت له الحديث بوجوب الوضوء من لحم الابل وهذا الحديث لا معارض له - 01:14:52

نعم ولم يستطع ان يجيب جوابا عن هذا الحديث وليس عنده حجة في هذا. فاستمر على هذا الخلاف نقول خلافه في هذه الحالة وماذا؟ خلاف للبغي والخصومات ليس خلافا معتبرا يكون اثما ويكون هذا الخلاف آآ خلاف شر في حقه. لماذا؟ لانه تبين له الدليل ولم يتبعه. اما الخلاف عند عدم - 01:15:07

تبين الدليل اما لعدم بلوغ الدليل اصلا او يكون الدليل قد بلغ المختلفين معا ولكنهما اختلفوا في فهمه هذا خلاف يكون شرا ام ليس شرا ليس شرا لان مختلف في فهم هذا الدليل ان تتسلل بحديث وانا سادلني بنفس الحديث وهذا له امثلة كثيرة جدا في الفقه يستدلون بنفس الحديث بسبب خلاف الاثام خلاف في الاستدلال - 01:15:27

ليس خلاف في بلوغ في بلوغ النصر. نعم فهذا لا يكون خلافا شرا بل يكون خلافا سائغا. وقد يكون رحمة وتوسعة. بمعنى انه يجوز للمقلد ان يأخذ ها بالايسر لا يصح لا يصح للمقلد ان يقلد الايسر. انما يأخذ بمن؟ بالاعلى. يقلد الاعلم. فان افتاه الاعلم بهذا القول. وكان هذا القول ايسر جاز له ان يأخذ به ولم يزل عليه ان يأخذ - 01:15:47

بالاشد طالما انه قلد الاعلى. طالما انه قلد الاعلم هو يقول ان هؤلاء الناس اختلفوا سواء في الاصول في العقائد او في الفروع في الاحكام اختلفوا بسبب ماذا بسبب الخصومات. الخصومات يعني البغل - 01:16:11

كل واحد يريد ان يكون افضل من من خصمه. نعم. واذا لم يكن علينا ذلك رجل من الجواب مع علمه بان هناك جواب ناجور به علماء طبعا يقول باغيا اقول لك ابن القيم ذكر في اخونا يسأل سؤال وضح لهم سؤالك. اخونا يسأل سؤال لو كان لم يقلد العامي هذا يحدث كثيرا من المقلدين - 01:16:26

وقل له مسألة تقول له النبي عليه الصلاة والسلام قال توضأوا من لحوم الابل هو رجل عربي فهم هذا النص. فهمه تماما. فقال لك انا اعلم هذا الحديث ولكن لابد ان علماء مذهبي علماء مذهبي لهم جواب عن هذا الحديث - 01:16:48

انا اترك هذا الحديث واتبع علماء مذهبي لانهم اعلم. هل يكون هذا عذرا له؟ وهل يكون باغيا ام ليس باغيا؟ الجواب يكون باغيا. والدليل ساقول لك الكلام اهل العلم ثم اقول لك الدليل. ذكر ابن قيس في اعلام الموقعين انواع التقليد - 01:17:03

وقال نوع التقليد ستة ستة انواع محرمة وما عدا هذه الستة ما عدا هذه الانواع الستة هو التقليد المباح. اذكرها لكم سريعا للفائدة يعني. قال اول نوع من انواع التقليدي المحرم هو التقليد الابائي - 01:17:19

اكتفاء بما اتوا به. هذا الذي دمر القرآن ها؟ انا وجدنا بان على امة. النوع الثاني تقليد من ليس اهلا للتقليد. ما معنى من ليس اهلا

للتقليد. يعني يقلد شخص يعرف انه لا يستحق التقليد. كالذي يخرج الى الشارع طلق امرأته وقال لها انت طالق ثلاثا. فخرج الى الشارع فوجد شخصا بلحية - 01:17:33

كبيرة فسأله ما حكم من قال لامرأته انت طالق ثلاثا فقلده في هذا القول فافتاه هذا الرجل فقلده. هذا التقليد جائز او محرم؟ محرم لانه لا يعلم ان هذا الشخص - 01:17:53

اهل للتقليد. هو لو مرض ولده لن يذهب الى اي شخص في الشارع يقول له افحص لي ولدي ام سيسأل عن الطبيب المتخصص. فكذلك عليه في امر يبحث عن من؟ عن العالم. فهذا الذي قلد من ليس اهلا للتقليد يأثم. حتى ان افتاه - 01:18:03

هذا المفتي بفتوى صحيحة. يقول اثما ايضا ليس المفتي المقلد يكون اثما. تقليد من ليس اهلا. التقليد بعد ظهور الحجة وبيان الدليل. هذا هو التقليد المحرم. التقليد بعد ماذا؟ بعد ظهور الحجة وبيان الدليل. طالما انت بينت له الدليل - 01:18:19

وضاعت الحجة فوجب عليه ماذا؟ ان يتبع هذه الحجة ولا يحق له ان يقول ان هذه ليست حجة الا اذا كانت الحجة قياس مثلا يعني قد قد يكون المسألة مسألة خفية. يكون الدليل فيها مدى قياس ليس نص فهو لا يستطيع ان يفهم هذا القياس. في هذه الحالة له ان يقلد لكن هو عربي ويفهم ويفهم اللغة وانا قلت له - 01:18:36

النبي عليه الصلاة والسلام قال كذا فكان عليه ان يسأل من قال بهذا القول فان قيل فلان قال بهذا القول فعليه ان يقلده. النوع الرابع اذا كان النوع الثالث ماذا التقليد؟ بعد - 01:18:55

انه ابراهيم قال وهذا اسوأها. واخطرها واشدها مضاهاة للشرع وهو التقليد عالم بعينه لا يخرج عن قوله. هذا يرد ان يدخل في سؤاله ان يقلد شخصا بعينه لا يخرج عن قوله. ما الفرق بين هذا والذي قبله؟ الذي قبله هو يقلد اي شخص. ولكن بعد دبر الحجة وبيان الدليل - 01:19:07

يستمر في تقليدي تارة ان يقلد الشافعي تارة يقلد احمد واذا ضرأت له الحجة يستمر في تقليده. هذا محرم واشد تحريما منه من قلد الشافعي فقط. قال انا شافعي لا اخرج عن مذهب الشافعية. قال هذا اشد انواع التقليد تحريما. ولذلك شيخ الاسلام قال - 01:19:26

من عدل عن قول الرسول الى قول المجتهد كفر من عادل عن قول الرسول الى قول المجتهد كفر. بشرط ان يعلم ان هذا هو قول الرسول. ويعتقد انه لا معارض له - 01:19:43

من كان يعتقد ان هناك معارض لهذا القول فلا يكفر طبعا المقصود بعدله ان هو يعلم ويتيقن ان هذا قول الرسول وليس له معارض ولكنه قلد شيخه حبا له او تعظيما له فيكفر لهذا - 01:19:56

اما ان كان يعتقد ان له معارض فهذا هذه مسألة اخرى نعم ذكر انواع للتخليط المحرم. لا ينتج عن ذلك طيب ماذا تقصد الفوضى العلمية؟ فوضى ان المقلد يعني ينتقل في التقليد؟ يأتيه احدهم بحديث. هم. ثم يأتينا اخره بجواب عن هذا الحديث فاتبعه. طيب انا اقول لك - 01:20:08

يعني كل يوم طيب الجواب الان ما هو قبل ان اجيب عن سؤالك؟ ما واجب ما واجب العامي ما واجب العامي؟ واجب العامي هو التقليد. نعم؟ وما ان يقلد الاعلم ان يقلد ماذا - 01:20:28

الاعلم فان ذهب الى الاعلم فقلده لم يجب عليه غير ذلك. لكن هل يجب على العامي ان يسأل عن دليل العالم؟ لا يجب عليه الا عند ابن حزم وبدأ ابن حزم غير صحيح في هذا الجمهور قالوا ماذا يجب على عمي ماذا - 01:20:44

اقول قول القائل بلا دليل. ولكن واجب العامي ان يبحث عن من؟ عن الاعلم. فان تبين له السؤال الان يلزم من قولك في الفوضى العلمية ان العامي لو تبين ولا فلان اعلم؟ نقل نقل آآ النووي - 01:20:58

نعم آآ في اداب الفتوى اتفاق اهل العلم ان العامي لو وجد الاعلم علم ان في بلدته فلان عنده زيد وعمرو هو كان يقلد زيد ثم علم ان ايقن في نفسه ان عمرا ماذا - 01:21:13

اعلم واجب علي ان ينتقل الى عمرو لان الانتقال بين المفتين بالنسبة للمقلد الانتقال بين الادلة عند ظهورها بالنسبة للمجتهد يعني المجتهد الان لو تبين له دليل المسألة اقوى من دليل كان يذهب اليه ويجب عليه ان ينتقل الى ماذا؟ دل اقوى - 01:21:26

كان يأخذ بدليل ثم تبين له انه منسوخ وجب عليه ان يأخذ بالناسخ نفس الشيء يقال في المقلد واجب المقلد هو البحث عن ماذا؟ عن الاعلم. يعلم هذا بالخبر بالخبر والاستفاضة - 01:21:45

سؤال اخر يقول كيف يعلم؟ يعني ما دام الخبر الاستفاضة. اشتهرت اشتهرت اشتهر علمه ودينته. فوجب عليه ان يذهب الى هذا الاعلى. حتى النووي تكلم على خلاف في مسألة ان قيل له ان - 01:21:58

العالم في بلد اخرى هل يجب عليه السفر انظر الى الدقة حتى تكلموا على هذا؟ ان كان الاعلم على مسافة قصر. هل وجب علي ان يذهب الي ان يكتفي بالعالم الذي في بلده؟ قال ان كان في - 01:22:08

في مسافة القصر اللي فيها مشقة لا يلزمه وحتى دي تكلموا عليها لان بعضهم قد يلزمه ان يرتحل اليه. يلزمه ان يرتحل الى الاعلم. فان كان عنده الاعلم وجب عليه ان يلتقي. فعندما يقول العلماء - 01:22:18

بوجوب انتقال العامي الى الاعلم. هل يقال ان هذا فوضى؟ فوضى علمية؟ نقول العامي اذا تبين له الدين وفهمه بلغة سليمة اقل شيء عنده هذا ماذا؟ شبهة وتوقف ان لم يعتقد هذا الدليل لانه يظن ان هناك معارض اقل شيء قد يوجب الله شبهة وتوقف فعليه ان يستفتي عالما اخر - 01:22:30

يظن في انه اعلم فان افته بقوله الاول جاز له ان يأخذ به ان افتاه بالقول الثاني الموافق للحديث اخذ بالحديث طالما ان الحديث لم يتبين له فيه معارض. نعم. العالمية - 01:22:51

العالمية وغير المعتبرة اذا كان احدهما يتبع مثلا عالما معين هو عالم كبير في مذهب معين من غير الشافعي طالب علم بحديث يقول لي ان اكل لحم الجزور يكون وضوءه منتقب - 01:23:01

وانا اذكر الجواب ولكني لا آآ انا اذكر انه ان له جواب. ولكن لا اذكر معه جواب واعدلوا عن حديثه الى مذهب عالمي الذي يفتيني منه. انا قلت لو كان عندك جواب على هذا الحديث؟ اذا كنت تذكر الجواب عليك ان تذهب الى عالمك - 01:23:18

انا اقول لك الان اقول لك مثال واضح هذا. عليك ان تأخذ هذا الحجر تذهب الى العلم كله ما هو الجواب عن هذا الحديث؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا. لو انت ذهبت كنت عاميا وشخص لابنه مريض. وذهب - 01:23:35

الطبيب وهذا الطبيب شخص له المرض ثم هذا التشخيص عرض بتشخيص طبيب اخر. ماذا يفعل؟ ما وجد بواجب هذا العامي. هذا مثال للتقريب. ماذا يفعل هذا العام؟ يظل يتنقل بين الاطباء حتى يصل الى الاعلم - 01:23:47

الذي اتفق آآ على اهل العلم على انه عالم في ايه؟ في الطب فيأخذ بقوله. فاذا كان الانسان يفعل هذا في امور ومولد الدنيا فكيف لا يفعل هذا في امر الدين؟ وعلى اي شيء يحمل كلام اهل العلم في ذم التفريط بهذا بهذا المعنى؟ حكايات ابن القيم في دار التقليد الثالث الذي ذكرته - 01:24:00

قال هكذا قال التقليد المذموم التقليد بعد ظهور الحجة وبيان الدليل بعد طول الحجة وبيان الذل لانه يلزم من قولك انه لن تظهر الحجة ابدا لعمي. يعني هذا لازم قوله. ان العامي لا يمكن ان تظهر له حجة - 01:24:17

معنى هذا ان الله عز وجل لم يتعبدنا بالنص الشرعي الكتاب والسنة الا عن طريقه الا انطلق العلماء واضح؟ هذا ما هذا هو المعنى يعني لو جاء لنا النص وعلمنا ثبوته وعارضه قول العالم نقدم قول العالم عليه. هذا لازم القول. هذا هو لازم القول. لازم القول الذي ماذا القول؟ لانه هذا القول معناه ماذا؟ معناه - 01:24:33

انه لا يمكن للعم ابدا ان يفهم السنة ان يفهم النص ودائما سيقدم قوله من قلده على النص لانه يمكن ان يكون لمن قلده اعتراض على هذا النص. هذا عينه هو كلام متعصبة المداب كالكارث الحنفي. الكارت الحنفي يقول كل حديث لا يعلمه ابو - 01:24:56

اما منسوخ او ضعيف كل حديث لا يقول به ابو حنيفة اما منسوخ او مؤول او ضعيف. يعني اما مؤول له تأويل او منسوخ او ضعيف. فهو اراح نفسه وقاعد قاعدة لعوام الاحناف - 01:25:14

ان ان يتبعوا ان يتبعوا هذا القول. فمعنى هذا ان خطاب الشارع ليس لكل واحد بعينه لما هو خطاب الشارع فقط في العلماء والعلماء هم الذين ينزلون هذا الخطاب لباقي الامة. هذا هو المعنى - 01:25:28

لأ الجواب طبعا هذا الكلام باطل لا يقول به احد من اهل العلم. فيقال وهذه حجتي متعصبة المذاهب انه يقول كلما احتجت عليه بحديث وقلت له ان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:25:41

قال كذا يقول لك لابد ان امامي ها ترك العمل بهذا الحديث. لعلة عنده. والائمة انفسهم ما كانوا يتخيلون ابدا في يوم من الايام انهم سيكون لهم اتباع يقلدونهم ويقولون بهذا الكلام كلام في هذا المعروف لا حاجة الى ذكره يعني. يعني ابو حنيفة كان ينهي عن تقليد يقول لا بيوسف لا تقلدني ولا تقلد مالكا. ها آآ ولا تقلد آآ - 01:25:51

لا فلان ولا فلان وخد من حيث اخذه. ها فانما انا بشر اقول قول اليوم وارجع عنه غدا وارجع عنه غدا. احمد قال لا تقلدني ولا تقلد فلانا وفلانا وخذ من حيث اخذوا - 01:26:12

يؤخذ من قوله ويرد الى صاحب هذا القبر. الامام مالك. فبعض الناس يقولون هذا الكلام لتلاميذ منا تلاميذهم ماذا؟ اهل للعلم اهل العلم واهل الاختيار نعم هذا كلام صحيح ان هذا الكلام صحيح ولكن هذا الكلام كذلك لمن خذ من حيث اخذ يعني لمن كان عنده الية الاخذ. ولكن ايضا هذا الكلام لعامة الناس اذا وصله الحديث لا معارض - 01:26:22

اذا وصل فحديث لا معارض له عليك ان تأخذ به واذا كنت مقلد العالم تثق في علمه ارجع الى هذا العالم واسأله على هذا الحديث. اذا كنت تقلد عالم تأخذ بعلم ايه - 01:26:45

وانت تظن ان هذا الحديث قد يكون منسوخ. قد يكون ضعيف او غير ذلك. فارجع العالم واسأله قل له هذا حديث صحيح. مثلا هذا حديث في صحيح مسلم ماذا تقول فيه - 01:26:56

نعم. وفي النهاية كما ذكرت يعني هذا يعني يلزم من القول ان هذا يؤدي الى فوضى علمية. يلزم من ذلك القول بماذا انه لا يمكن ابدا ان يتلقى احد من السنة الا عن - 01:27:05

طريق آآ عن طريق اهل العلم وان العالم يقدم قوله على الحديث نعم. بعد الفتوى القاضي او بعد القضاء بعد الفتوى هو عرف انه قاضي او في مسألة القضاء. هي مسألة القضاء مسألة القضاء بغير فتوى. القاضي حكم القاضي يرفع الخلاف بالخلاف بين اهل الحكم القاضي يرفع الخلاف. حكم القاضي لا ينقض - 01:27:15

ده ينقضه القاضي نفسه ولا ينقضه قاض اخر. اذا كان في مسألة الطلاق ما زال الحكم القاضي يرفع خلاف خلاص. لو كان قاضيا لن اتكلم عن القضاء الذي كما الفتوى باب القضاء - 01:27:36

باب وبالفتوى باب اخر تماما. اقصد ان الفتوى هو مسلا صار الشيخ المسجد بالطلاق وعرف انه هناك افضل منه شيخ لابد ان يأخذ هذه المسألة والذي شيخ المسجد عندما سأله سأله عن سبيل الفتوى مع سبيل الحكم - 01:27:46

لا هسيب الفتوى يجوز الاول ينتقل من افتي في مسألة من افتي في مسألة لم يكن حكما لم يكن قضاء. جزله ان ينتقل لمن هو اعلم. وانتقاله الى من هو اعلم ليس تتبعا للرخص. لان هذا نوع السادس من - 01:28:00

التقليد المحرم يقول لكم ستة انواع. هل من انواع التقليد المحرم ماذا؟ ها تتبع الرخص. قلت لكم ابن القيم ذكر التقليد المحرم ستة انواع التقليد المذموم. قال تتبع الرخص قال الذهبي في السير من تتبع الرخص فقد رق دينه - 01:28:13

نعم وقال ابن عبدالبر انك ان تتبعت الرخص اجتمع فيك الشر كله وينهى عن تتبع الرخص ينهى عن تتبع الرخص فهي لا يجوز له ان ينتقل من مفتي الى مفتي كما يفعل بعض الناس مثلا في مسائل الطلاق. يسأل واحد اول واحد يسأله يفتيه مثلا مذهب الايام الاربعة لان الطلاق - 01:28:28

الثلاث يقع فيسمع ان هناك شيخ اسمه ابن تيمية يقول انطلاقة ثلاث لا يقع. فيظل ينتقل بين المفتين حتى يصل الى هذا المفتي. اول ما يجد وخلاص يقول هذا هو الاعلم. ساخذ بقوله - 01:28:45

طبعا هذا اتباع للهوا هذا اتباع للهوا. ولذلك للمفتي لمفتي ان علم ان هناك غيره يفتي ان يمتنع من الفتوى في المسائل التي بقول شديد مثلا وكذا بقوله يأخذ فيها بقول شديد. له ان يمتنع ويحيل على غيره. ممن - 01:28:56

يقول بالقول الاخر لانه لو افتى هذا الرجل العامي بالقول لا يجوز عن من ينتقل من قوله الا ان كان انتقاله بالبحث عن البحث عن

الاعلم اما انتقاله من سبب الهوى والبحث عن الرخصة والتشائي فيأثم - 01:29:13
الانتقال نفسه واحد. ولكن الامور بمقاصدها قد ينتقل للبحث عن الاعلم فيكون مأجورا. وقد ينتقل للبحث عن الرخصة فيقول مأزورا كن اثما ان هذا الانتقال الاعلى هو من باب الجواز ام من باب الوجوب؟ هل من باب الوجوب - 01:29:27
من باب الوجوب لان الله عز وجل قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا انا قلت لك الان النووي ان تكلمت اداب الفتوى عن الاعلم الذي في بلد اخرى ها - 01:29:43
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر. اسألوا اهل الذكر. الان هو علم ان هذا فلان هذا من اهل الذكر اعلم. طبعا ولا يلزمه ان يأتي ويبحث يكفي انه قيل ان هذا وخلاص اعلم واسأله. لان في الغالب العام لن يستطيع ان يميز بين الاعلم والاعلم الا بالاستفاضة والشورى وهذا. يعني ده يكفيه ان يسأل العالم. ولكن لو تيقن ان فلانا هذا اعلم - 01:29:53
ان يسألني مثل او يسألك ثم يتبين له ان الشيخ ابن عثيمين موجود. لا شك انه يجب عليه في الحياة ينتقل ان اشتبه عليه الحكم في مسألة لا شك انه لابد ان ينتقم - 01:30:13
نعم ما الدليل انه هذا نفس الرجل عندما اسأل في فتوى يجوز ان انتقل ولكن في القضاء لا يجوز. لان اهل العلم اتفقوا ان حكم الحاكم يرفع الخلاف. والدليل على هذا قصة عمر في عندما قضى في التشريك في الميراث. في العام الاول جاءه ناس - 01:30:25
مسألة ميراث اسمها المشاركة الحجرية اخوة اشقاء واخوة لام. فماذا فعل؟ ورث الاخوة آآ اليوم وحجب الاخوة الاشقاء وهذا هو صحيح في المسألة فقها. مم. في العام التالي غير تغير اجتهاده. فشرك الاخوة الاشقاء معه. الاخوة اليوم. فجاءه الذين قدموا - 01:30:42
في العام الاول وحجبهم من الميراث قالوا شركنا في الميراث كما شرفت هؤلاء. فقال هذه على ما قضينا وتلك على ما نقضي وصارت هذه القاعدة في ماذا؟ في عدم جواز نقض الحاكم نفسه لحكمه يعني لا يجوز للحاكم المجتهد لو تغير اجتهاده وان يغير ماذا؟ الحكم لماذا؟ لان نقض الحكم - 01:30:59
يا ابني سيترتب عليه ماذا؟ هم عدم استقرار للاحكام لو تغير اجتهاده بعد عشر سنوات مسألة من المسائل عليه الان يجب ان نقول يجب عليك ان ترجع لكل من قضيت بينهم وتأتي بهم وتبين الحكم وتغير تقسيم - 01:31:17
ها طبعا هذا لا يمكن هذا المحاكم ليس للخليفة ليس المقصود بالحاكم القاضي. كله حاكم انتقد تكون حاكما بين اثنين. والصحيح ان من جعل حاكما حكم حتى في وجود القاضي - 01:31:30
من جولة حاكمة بين اثنين وكالة اهل الحكم حكم نافذ من اقوال اهل العلم. المهم يعني لا ندخل في مسائل جانبية. لكن الذي الذي يريد قوله الذي جرنا الى الى هذا الكلام الجانبي هو انه يقول ماذا انى - 01:31:43
سبب خلاف اهل اهل البدع ماذا؟ الخصومات البغي ان الامام الشافعي كان يقول ان سبب الخلاف المذموم يكون خلافا بسبب بعد ماذا؟ بعد ظهور الحجة وبيان الدليل. وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعدي ما جاءهم العلم - 01:31:56
بغيا بغيا بينهم بغيا بينهم اي طلبا للعلو والظلم والخصومة. نعم. قد نكتفي بهذا القدر على اقل تقدير لابد ان يكون وصل اولا الى ادنى مناطق الترجيح اللصوص يعني في الجنوب على الارض بالنصوص بدون نزر في كلام اهل العلم. بدون النظر الى كلامها معروفا. صحيح. صحيح - 01:32:15
صحيح يعني نحن نقول الذي الذي الذي يقصده ابن القيم انه يقول التقليد المحرم التقليد بعد ظهور الحجة وبيان الدليل كلام واضح ظهور حجة الحجة واضحة وبين الدليل بيان انه ليس ضد الدليل المعارض. ممكن انت ستقول العامي لا يعرف ان هذا الدين معارض. نقول لا يلزمه ان يذهب ويسأل اكثر من عذر - 01:32:58
وهذا هو في مسائل الطلاق الشائكة يعني يسأل بعض الناس مسائل الطلاق يقول لك في الطلاق الثلاث لماذا لا تأخذ بين الطلاق الثلاثة مثلا لا تأخذ بين الطلاق الثلاث آآ واحدة - 01:33:18
انه ثلاثة فيسألك ويناقشك حتى بعض الناس العوام يعني من المثقفين يعني من المتعلمين هو يفهم انت اتكلمت لماذا؟ لانه حدث

عنده اشتباه فلما حدث عنده اشتباه لم يطمئن الى قول شيخ الاسلام وذهب سأل واحدا اخر - 01:33:29
يتمكن طالما انه متمكن حدود التمكن يلزمه طالما في حدود التمكن. اما لو خفي عليه يرجع للعالم الذي قلده ويقول له بلغني في هذا الحديث الوضوء من لحم الابل. لماذا لا تقول به؟ فان لم يطمئن الى كلام العالم له ان يسأل عالم اخر. حتى يقلد من يطمئن اليه. حتى يقلد الى من؟ من يطمئن - 01:33:43
اليه. فان فعل هذا خلاص لا لم يلزمه الا هذا. لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. يعني لا يزهب الا هذا. ان يقلد من يطمئنه الى قوله اذا كان من اهل الفهم اذا كان من اهل الفهم لان التقليد عندما جازوه من باب الضرورة من باب - 01:34:03
الضرورة. نعم. الضرورة. تقدر بقدرها. وتقدر بقدرها. نعم. الضرورة لم تزولها. لم اقل لها زلك انا الان في التقليد طبعا التقليد جائز بشروطي ان اقول قدروه من باب الضرورة والضرورة بعد من قواعد الضرورة لماذا؟ ان الضرورة تقدر بقدره. ما معنى تقدر بقدرها؟ يعني اذا كان المقلد قادرا على فهم كلام العالم وجب على العالم ان يخبره بهذا الكلام. ان - 01:34:19
لماذا رد الحديث؟ نعم. لان النبي عليه الصلاة والسلام شرعه لكل الناس لكل المكلفين ليس العلماء فقط. اخبرني لماذا تقول بهذا الكلام؟ ما دليلك في هذا ولذلك من من من جهل وهذا من سوء الادب في الفتوى. من العالم ان يسأل عن الدليل فلا يجيب - 01:34:45
ولذلك ابن حزم في الاحكام ابن حزم في الاحكام اللي هو كلام عظيم في في مسألة التقليد. يقول فرض على كل مكلف. طبعا هذا المذهب انتم تعلمون ان الحزم يقول بتحريم التقليد - 01:35:02
فبعض الناس زنوا ان ابن حزم عندما حرم التقليد اوجب ماذا على العميد ها ان يكون مجتهد. طب الحزم ليس مجنون حتى يقول بهذا. يقول بهذا. يعني بعض الناس ظنوا ان من حرم التقليد يوجب الاجتهاد على العلم. حزب الله وجباته. من يوجب - 01:35:12
عندما حرم التقليد طيب بل ما البديل عند البحاس؟ ماذا يوجب على العامي؟ سؤال الدليل فقط. ابن حزم يقول قرض على كل مسلم. اذا سأل عالما ان يسأله عن قول الله وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عن قوله. لا عن قول العلم. فاذا قال له العالم في مسألة هذا قولي - 01:35:27
او قول الشافعي او احمد او اعرض عنه او انتهره. اعرض عنه يعني لم يرد عليه. او انتهره قال لماذا تفعل انت؟ انت لا تفهم الدليل. او قال له هذا قولي او قول فلان وفلان. حرم على العامي ان يأخذ بقوله - 01:35:46
فانما يسأله عن قول الله وعن قول رسوله لا عن قوله هو طب يا حزم عندما حرم التقليد حرمه من باب تعظيم الدليل من باب تعظيم الدليل ولكن كلامه ظاهره كلام جميل. ولكن في التطبيق الواقعي مستحيل لماذا - 01:35:58
ان كثيرا من المسائل الدليل فيها ليس نصا. انما الدليل فيها ماذا؟ اما ان يكون قياس او او استنباط او او دلالة مفهوم او غير ذلك. وهذه الامور لا يفهمها العامي - 01:36:13
فلوجدنا على المفتي ان يشرح للعامي الادلة التي هي ادلة اصولية في كل مسألة ما استطاع مفتي ان يفتي في اليوم اكثر من فتوى او فتوييه ومفاهيم العامة هذه الادلة اصلا. العلمي ما فهم هذه الادلة اصلا. ولكن مع ذلك نقول ينبغي على المفتي اذا كانت المسألة فيها دليل واضح - 01:36:23
من نص واضح ان يذكر النص ان يذكر النص للسائل. يعني لا يقول له انا حرام وحلال واذكر. طالما ان النص موجود. يذكر له النص حتى يعلم عامي على ماذا؟ على التعامل مع النصوص وعلى عدم التقليد - 01:36:41
بدون اه بدون فهم بدون سؤال عن دليل. فنقول الان اذا امكن العامي من سؤال الله الذي اختم به اذا امكن العام بفهم الدليل تزول الضرورة اذا كانت دليل نصا واضحا. يعني دايما اقول لك شخص اسلم الان - 01:36:56
ويسأل عن الصلاة فقلت له الصلاة واجبة. نعم هو ده لابد ان تذكر له الدليل. لان الله قال واقيموا الصلاة تنهد الدلة معارضة له دليل واضح. اذا كان الدليل واضحا ويمكن للعامي ان يفهمه هنا يجب على العامي ان يعلمه. لماذا؟ لانه في هذه الحالة سيكون ماذا؟ سيكون متبعا. لان الناس على - 01:37:10

كما قال ابن عبدالبر وقال هذا الشاطبي في الموافقات وقال هذا ابن القيم في في اعلام موقعيه الناس ثلاث مراتب مقلد ومتبع الذي يسمونه مرجح يعني. ومجتهد. المتبع نفسه هذا درجات. ما هو المتبع - 01:37:28

المتبع الذي يأخذ القول بدليله لان التقليد هو قبول قول القائل بلا دليل. فلو انت العامي ذهب للعالم فقال له العالم غسل جمعة واجب. ومشى العامي هذا مقلد ثم قال له العالم غسل الجمعة واجب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل مغترب - 01:37:47

هذا العام الان مقلد؟ لا. قال الامام احمد انما التقليد انما الاتباع ان تتبع ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. عن الله عز وجل وعن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة ثم - 01:38:03

فانت في التجعيد يا مخير. كما قال الامام احمد. يعني هذا اتباع سماه مدى اتباع. والدليل على هذا ان هذا اسمه اتباع قوله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. والسنة منزلة. السنة - 01:38:13

بالانزال كما قال خطيب آآ البغدادي كما ان القرآن يوصى بالانزال فالسنة منزلة او يتبع الكتاب والسنة فهو ماذا يوصل بان ده متجه يوصف بانه مقلد لا يوصف بانه مقلد. فحتى الاتباع هذا درجات ادناها - 01:38:23

ان يعرف الدليل اعلاها ان يستطيع النظر في كلام العلماء وفي الترجيح بينهم هذه درجة من درجات الاتباع. اذا انتقل الى استنباط الحكم من الدليل فهو مجتهد اللي لا يصح تقسيم الناس الى مقلد ومجتهد فقط - 01:38:37

الصحيح ان بينهما مرتبة هي مرتبة الاتباع وان المرتبة في ذاتها درجات ادناها كما ذكرت مجرد فهم الدليل. اعلاها طالب علم درس شيئا من الاصول والفقه وخلاف العلماء يستطيع ان يرجح بين اقوالهم هذه اعلى مراتب الاتباع - 01:38:50

ثم يكون مرتبط مرتبة الاجتهاد. فنقول الان اذا علم هذا ان البعض المكلفين يمكن ان يفهم الدليل. فاذا لا بد ان يخرج من ضرورة التسليط. لابد ان دورات التمريض اللي معرف لك الدليل - 01:39:05

الى معرفة الدليل والا كان والا كان قول البشر والحجة. لان انتم متفقون معي ان الاصوليين اتفقوا ان التقليد ضرورة. مم. ولذلك ابن عبدالبار قال في جمع بيان العلم واتفق اهل العلم ان المقلد - 01:39:17

نسب معدودة من اهل العلم نعم المقلد ليس عالما واضح؟ وليس معدودا من اهل العلم اصلا فالتقليد ضرورة. هذه الضرورة تزول بامكان المقلد فهم الدليل. فاذا كانوا فهم الدليل وجب عليه ان يسأل عنه - 01:39:29

يجب عليه ان يسأل عنه. نعم. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:39:41